رواية شغفها حباً كاملة

بقلم سارة العلي

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايجي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال

الروابط التالية

www.egy4trends.com

#شغفها_حبا #المقدمة

أنا شغف،البنت الطبيعية...

بحب اقرأ كتير،يمكن قرأت اكتر من١٠٠
رواية..عمري ٢١ سنة،لسا ماتخرجت..بدرس
فنون..مو لأنو مجموعي ماقبل غير
هيك..بس لأنو انا بحب هيك

وبحب اللغة الانكليزية،مع اني ماني ممتازة
فيها..ولا يوم اجاني استاذ حببني فيها
بلعكس كلن يخلوني اكرها..وانا
ماستسلمت،لسا بحبها

بحكيلكن شو قصدت بكلمة طبيعية؟أني مو
متل بنات الروايات..ماعندي قصة مميزة
صارت معي وخلتني بطلة لرواية حياتي..

ممم بعترف،حتى شكلي مافيه شي
مميز،مافي الجمال البارز الفاتن،عيوني
بني..وشعري بني قصير،بشرتي حنطية مايلة
للبياض،وطولي متوسط وهلشي ابداً مو

مسببلي مشكلة بحياتي..بلعكس انا مقتنعة بنفسي..

حتى عيلتي مترابطة وعايشة بشكل طبيعي،حتى بهي مابشبه بطلات رواياتي...يلي منهن يتيمات،ومنهن بيعانو من انفصال عيلتن

عندي أخ اصغر مني ب٤ سنين،وامي معلمة لغة عربية،وأبي موظف..

عم دور عشي بحياتي يخليني اشبه اي بنت تانية..وماعم لاقي..

ياترى معقول هاد الشي يلي بيميزني؟

معقول اني البنت الطبيعية وحياتها الطبيعية هاد التميز؟

شغف✍

♡أين يكون التميز؟

أيعقل ب عيشها بشكل طبيعي لهذا الحد؟

أيعقل تميزها يكون إن فقدت حياتها بسبب
شاب قد شغفها حبا؟

ذات يوم..ستكونين بطلة قصتك
عزيزتي..ولكن بطريقة تميزك انت فقط

بمنطقة متوسطة المستوى وببيت محدد
بهلمنطقة،وبالتحديد بغرفة شغف..بدأ يرن
منبه الهاتف وكلعادة بتسحبوا من طرف
التخت وبتعمل غفوة،ليرجع يرن المنبه
التاني بعد كم دقيقة..طبعاً لأنو شغف بتحدد
تلت منبهات بلموبايل لتقدر تصحصح

بتفتح طرف عينها بيكون عتم شي طبيعي
لأنها دافنة نفسا تحت البطانية،ولحظتها
بدأت شغف تستعيد ذاكرتها..أي لأنو شغف

وقت بتنام بتغرق بعالم الاحلام لأبعد حد
وهلشي بيخليها وقت تصحى تاخد ثواني
لتتذكر مين بتكون...وتطلع من شخصية
بطلة الرواية يلي كانت عم تقرأها قبل لاتنام

بتأعد بسريها لتشوف نفسها علمراية يلي
مقابل السرير

شغف لنفسا:بظن لسا في وقت،رح جهز
أموري وافطر وبعدها بروح لسجل
بلمعهد..معقول لسا ماحدا صحي من
العيلة؟ييي اكيد صحيو وكلعادة الهدوء مالي
المكان..أنو بس افهم ليش بيحسسوني
هلبيت مافيه روح صباحية..لك حتى
مابيتخانقو..

بيقطع حديثها صوت نأرات علباب

شغف:أيوا؟

فؤاد:شغف..صحيتي؟تعالي علفطور

شغف:أي اخي يلا جاية

بتطلع بتأعد عكرسيها وبيفطرو

الأب(عصام):الحمدلله..

الأم(ندى):خلصت فطور؟طيب ثواني لجهزلك القهوة تاخدها معك..

بتقوم الأم عن الطاولة

عصام:شغف..رح تروحي اليوم تسجلي

شغف:أي بابا

عصام:مو اريحلك اذا منجبلك اساتذة علبيت

شغف:لا بلعكس،علأقل بتسلى بفترة العطلة

عصام:طيب شوفي الافضل ألك..إذا خلصتي خليني وصلك بطريقي

شغف:تمام لكن رايحة غسل وخلص لبس واجي

بيلتفت عصام ع فؤاد:سجلت انت بالنادي

فؤاد:أي مبارح سجلت

عصام:تمام..

بعد دقائق،بتطلع شغف بسيارة ابوها بلمقعد يلي جنبو وبيتوجهو علمعهد بصمت

شغف:هه وصلنا هون المعهد

عصام:تمام يلانزلي وبلرجعة؟

شغف:لاتقلق بابا برجع مواصلات

بتنزل وبتوقف قدام البوابة بتاخد نفس عميق وابتسامة كبيرة واضحة ع

وجها..بتسمع صوت بنات قريب كتير بتلتفت لتلاقي كشك فيه قهوة اكسبرس وشوية اكلات طيبة

وحدة من الصبايا كانت عم تحكي مع صاحب الكشك يلي كان شب بأواخر العشرينات

رند:طيب زاهر افندي،هي آخر مرة بقبل الضيافة،بخاطرك

زاهر:رند لك وينها لينا

رند:مابعرف،اليوم عندها موعد هههه

بتتركو وبتمشي متوجهة علمعهد،بتنتبه شغف لنفسا وبتتخلص من الموقف قبل لا تنتبه رند انها كانت بتسمع لحديثن..

شغف جواتها:شو اعملن هنن كان صوتن بكل مكان

بتكون شغف بدها تفوت من البوابة ورند راكدة لتفوت وبيصتدم كتافهن ببعض

رند:اخخ يي بعتذر ما قصدت

شغف:لا ولايهمك..ماصار شي

رند:مم شكلك جديدة هون ولا مرة شفتك

شغف:صراحة أي..اليوم جيت سجل

رند:حلو كتير،بعرفك عني أنا رند وصرلي هون فيكي تقولي تلت شهور يعني من الاقدم بدفعتنا

كانت شغف سارحة بتفاصيل رند وجمالها،وشعرها يلي مدموج فيه الخصل الشقرا،وبشرتها النقية والمكياج يلي حاطتو بحرفية..وأناقة لبسها

شغف:تشرفت بمعرفتك..أنا شغف

وهون بيرن تلفون رند

رند:بعتذر شكلي مارح رافقك لجوا،يلا
بخلص تلفوني وبلحقك

بتبتسم شغف وبتمشي،وهون بتنتبه
لتفاصيلا رند،كانت شغف لابسة بنطلون
جينز مع كندرة مافيها كعب وبلوزة معها
جاكيت خفيف طويل نوعا ما..شعراتها
مالهن تسريحة مميزة تاركتن عحالهن لأنهن
قصار..ومافي مساحيق تجميل عوجها الا
خفيف وهلشي بيثبت انها مابتعرف كتير
تحط مكياج وجها طبيعي جداً

طول ماعم تحكي بلتلفون كانت عم تفكر ب
شغف وطبيعتها يلي زيادة عن اللزوم

فاتت شغف للمعهد وتوجهت ع مكتب
الادارة

شغف:صباح الخير

المديرة زينة:صباح النور،تفضلي

شغف بخجل:أاا..أنا شغف كنت قبل بكم يوم بدي سجل واتصلت لهون وهلأ لقدرت اجي

زينة:اهلاً فيكي،طيب يلا اعدي لنظبط اوراقك

بعد عشر دقايق كان كلو تمام،تشكرتها وطلعو سوا من المكتب وتوجهو ع غرفة التدريس..

زينة:عفواً استاذ،بس في هلصبية بدأت اليوم معنا بلدفعة

زياد:ياهلا تفضلي..

بتقرب شغف:مرحبا..انا شغف

زياد:ياهلا وسهلا بشغف شوفي شي مقعد واعدي لنتعرف عليكي ونعرفك علينا قبل لانبدا

شغف:حاضر..

بتمشي بين المقاعد ونظرات الطلاب،كانو الموجودين ٧ وهية التامنة،بلأخص الصبايا عم يتفحصوها من تحت لفوق،أما الشباب ف عادي مالفتت انتباهن بنوب،وبتلاقي٣ اماكن فاضية،بتختار واحد وبتأعد

زينة:شكراً استاذ زياد،بلأذن

زياد:العفو..

بيلتفت علطلاب:شو بلاقي في غياب اليوم،وينها لينا

رند:لينا اليوم مارح تجي استاذ

زياد:والافندي يو..(فجأة بيقاطعو نأرات علباب)

وبيفوت يوسف وهو عم يلهت

يوسف:انشالله مافاتني شي

رند:ييي حماتك بتحبك،دوبنا رح نحكي عليك

يوسف:تحكو عليي؟إلهي بيصيبك حكة لك رند..وبعدين شو هي حماتي بتحبني،شو جاي على فطور انا

بينسند زياد علجدار وبيكتف ايديه وبيتسمع عحديثهن بسخرية

أما شغف كانت بلأول سارحة بلاسم..(يوسف)

شغف بينها وبين حالها:يوسف..شو جابك لهون،مبارح كنت مع بطلة الرواية ونازل تعذيب فيها ياظالم،بس والله بتنحب،عقد مالك عصبي،عقد مالك حنون

فجأة بتعلى همساتها:لك تؤبرني هلشبوبية(طبعاً بتحكي عن بطل الرواية)

بتلتفت عليها رند يلي كانت اقرب وحدة وانتبهت عكلمتها

رند بصدمة:حكيتي شي؟

شغف كانت كتير محرجة،عملت حالا عم تشوف صورة علموبايل:لا كنت عم شوف المسجات..

رند:اها(بترجع بتبرم ع يوسف):المهم هلأ..لاتاخدني بطول السيرة..

زياد:لسا بدكن تكملوا السيرة؟

الطلاب بيكتموا ضحكتهم

#سارة_العلي #يتبع

زياد:لك لا لاتخجلو،بعرفكن بلا حيا،كملو خلونا نأعد ونفتحها سيرة امثال وقالت ستي وقالت ستك..

يوسف:شايف يااستاذ،واللهي هي رند لسانها مابيفوت لحلقها

زياد:لك منقول انها بنت وشي طبيعي،أما انت شو وضعك؟

يوسف:أنو وضع منهن استاذ؟

بيمسح زياد وجهو بكف ايدو وبيسحب شعراتو لورا بتوتر

شغف بتطلع وبتفتح عيونها وبتقول جواتها:لعمااا،لك نفس الحركة ياربي،يوسف

مبارح هيك كان عم يعمل قبل لايخبط ايدو بلحيط وتغما البطلة..ييييي لازم انقذ الوضع

بتوقف شغف:استاذ ايمتى رح نبدا الدرس

رند:نطق بدري

بتنغاظ منها شغف وبتسكت

زياد:منعتذر منك عهلاستقبال ياشغف،بس شوفت عينك طلابي لساتهن بلروضة،وماعم يكبرو..المهم،يوسف افندي شو الحجة اليوم،شو سبب التأخير؟

يوسف:الله وكيلك يااستاذ طرت بلسيارة طيران بس تأخرت

زياد:معناها المشكلة بلبيت مو بلطريق

يوسف:اا..لك راحت علينا نومة كنا غرقانين بلأحلام..

شغف بتحكي لنفسا:يي واخيراً لقيت في مين بيغرق بلاحلام متلي

زياد:انا بلشت عصب كتير،تفضل لمكانك خلينا نبدا

بيمشي يوسف لمكانو،بيلاقي آعدة شغف،بس مابيعطيها اهتمام وبيأعد بلمكان التاني

بعد ساعتين،بنتهي الدرس كانت شغف مدموجة عم تحاول تستوعب،حست انو المعلومات زادو عن حدهن

شغف:هلاستاذ اسمو زياد،اسم ع مسمى،ضروري يزيد كل هاد بلاعطاء

رند:انتي بتحكي مع حالك كتير؟

شغف:مو عطول،اوقات اي واوقات لا

رند:هههه

زياد:كيف لقيتي الدرس ياشغف

بس تسمع اسمها بيرجف قلبها،بتحس انو هلاستاذ مهتملا غير وضع المدارس والجامعات

شغف:يعني كبداية كان شوي زيادة عن اللزوم

زياد:معقول؟والسبب

شغف:استاذ انا بحياتي مادرست انكليزي متل الخلق،عطول علاماتي كلها منيحة الا بهي المادة،كانو كل الاساتذة يكرهوني فيه

زياد:حتى انا؟

شغف:لسا

رند:هههههه..انتي غريبة الاطوار يابنتي،اذا بتكرهي ليش جاية لعندو برجليكي

شغف:لأنو بحبو

يوسف لفتتو هلكلمة واجتو الضحكة:هههههه شو هلتناقض هاد

أما شغف راحت لعالما عالم الروايات ولما سمعت ضحكة يوسف،شافت بعيونا الجملة التالية((وقهقه بصوته الرجولي..وقال مبتسماً..))

زياد:مو تناقض،شغف عندها حب كبير لهي اللغة،بس للأسف ماحالفا الحظ وحدا قدر يساعدها لتمتلكها

رند:تمتلك اللغة؟

يوسف:بس يلي بيحب شي مابدو مين يساعدو استاذ لحالو بيحصل عليه

شغف:وانا هاد يلي عم اعملو حالياً جيت لهون لأحصل عليه

لتفت يوسف لكتبو وصار يقلب فيهن بعدم اهتمام،كان هيك طبيعتو

زياد:اذا بلفعل حابة تنجحي لازم تخوضي تجارب كتير،ولو كانت صعبة

بتبتسم شغف،وبيطلع الاستاذ بعد ربع ساعة بيجي غيرو،

بيمر الوقت بشكل طبيعي وبيصير وقت الطلعة

رند:شغف في حدا بدو يوصلك للبيت

شغف:لا رح روح مواصلات

رند:اذا طريقنا سوا تعي نتمشا وبعدين منروح عبيوتنا

شغف:انا طريقي من طرف الجامعة

رند:اي وانا،يلا لكن امشي

شغف:تمام..بس لشوف المديرة وبجي

بتروح شغف،وبيمرء يوسف بيتلاقى ب رند

يوسف:مين ناطرة

رند:شغف

يوسف:البنت الجديدة،يالله شو بتحبي ترافقي الكل

رند:لك بدنا نتسلى ولوو،اي قلي شبها لينا؟

يوسف:لك ببوس ايدك لاتفتحيلي السيرة،انا ماشي

رند:لك وين وين،تعال شوي

يوسف:بدك تحكي عنها وانا مابدي اسمع

رند:ليك..انا حاسة بشي

يوسف:والله صايرة حساسة

رند:كهكهكه ماازنخك،سماع للاخير،حاسة أنو لينا عم تغار من رفقتي انا وانت

يوسف:رفقتنا طبيعية ومالا حق تغار

رند:طبيعية؟بس منحكي كتير ومنمزح وهيك

يوسف:اي وشو يعني كمان بمزح مع لؤي وطارق وكل الشباب

رند:اي بس انا بنت

يوسف:بتعرفي مستعجل كتير منحكي بغير وقت شو رأيك(بيتخطاها ليمشي،وفوراُ بتمسكو من ايدو)

رند:يوسف..

بتطلع شغف من مكتب المديرة وبتلاقيهن

يوسف بيتطلع ب رند وبإيديهن المشتبكة

رند:إذا ماعاد تتحملا،لاتتركها مو عارفة مصيركن،اشرحلا الوضع وانفصلو

يوسف:بس هية رفيقة عمري

رند:بس انت مليت منها،وهي عم تضغط عليك كتير..

بيرن تلفونو،بتنتبه عحالا وبتترك ايدو وهو بيمشي،بتلتفت رند بتلاقي شغف واقفة عطرف

رند:فيكي شي؟

بتقرب لعندا شغف:لا بنوب..

رند:طيب يلا نمشي

شغف:بعتذر،بابا اتصلي وخبرني انو رح يجي ابن عمتي يوصلني،لأنة عنا زيارة لهنيك

رند:ايوا..ابن عمتك قلتيلي

شغف:شو يعني؟اي طبعاً ابن عمتي

رند:هههه ستي،تتهني يلا روحي لكن

شغف:رح انطرو شوي وبيوصل

رند:لكن انا رايحة سلام

بتطلع رند بتلاقي يوسف لسا بيحكي بلتلفون ورايح جاي

بتقرب لعندو وبتوقف قدامو،بتطلع بقلب عيونو العسليات مباشرة ونظرتو الرهيبة يلي عم تبرق متل النجمة بليل معتم

يوسف:لينا..هاد بلنهاية مستقبلك انتي،وعدم حضورك رح يضرك....لك وبعدين معك

يعني انا بنصحك وانتي بتفهميا
بطريقتك..سلام لينا سلام

بيلمح رند سارحة فيه

يوسف:خير..

رند:خير يصيبك تؤبرني

يوسف:لك ريتو بينقص هلسان قولي امين

رند:هههه لك فوق ماعم غازلك بلشامي
ياتشكل آسيييي..

وبتسرح عيونها لبعيد علسيارة السودا
بموديل شبابي يلي وقفت قدامهن

يوسف:اييي شبك علق الشريط معك

رند:لك شفلي هلشقفة

يوسف:شقفة؟إلهي بتصيري مية شقفة انضبي وليك رند،يابشوفك كلك انوثة يابشوفك مسترجلة

رند:ياويلييي لك شقفة وفيها شقففة

يوسف:لعما فصلت هي بنوب

بيتطلع علسيارة وبلفعل بتلفت انتباهو ك شب بيحلم يشتري هيك سيارة،

#سارة_العلي #يتبع

بس كمان سيارتو مابيقدر يستغني عنها

بتطلع شغف من البوابة بتلتقى فيهن

شغف:يلا بشوفك رند سلام..لك رند ردي بحكي معك

يوسف:ههه انسي البنت فصلت،الله معك ..ا

بتنتبه شغف انو نسي اسمها

شغف:شغف..اسمي شغف،شكرا الك يوسف،باي..

يوسف جواتو:شغف..شو مختصر هلاسم بس معناه كبير

بتنصدم رند وقت تلاقي شغف عم تفتح باب السيارة وبتطلع فيها

رند:لعما..لك هي شغف

بيكتم ضحكتو:اي شغف،ليش مستغربة

رند:لك..لك هي يلي مابتعرف اصلاً تمشي متل البنات تطلع بهيك سيارة

يوسف:قصدك مابتمشي بمياعة متلك

بتنكشو بقوة عايدو:لك تضرب مااغلظك،حل عني ياه..انا رايحة اتبهدل بلمواصلات

يوسف:كنت حكيتلك تعي وصلك،بس البانزينات يادوب يوصلوني الي

رند بتطلع فيه:كهكهكه بايخة متلك،روح من وجهي

بيتركها ولسا عم يضحك عليها وعلى صدمتها،لهلأ ماكان يفهم كيف بتفكر..

أما عند شغف

تيم:وكيف شفتي الوضع بلمعهد

شغف:حبيت..يعني انشالله بلاقي فايدة

تيم:انشالله،بتمنالك التوفيق

شغف بجدية:شكراً الك..

بتنتبه أنو بيرن تلفونو بس بيخجل يرد لهيك بيحطو صامت

شغف جواتها:لعما شبهن،كلن حابين وعشقانين وهاد بحب هي وهي بتحب هداك..طلع بلفعل كلام الروايات حقيقي بس انا مغمضة عيوني..اصلاً عادي،انا لسا مالقيت الحب يلي الناس رح تحكي فيه،ويقولو #شغفها_حبا

بيمر يومين وبتداوم شغف علمعهد بشكل طبيعي،ولسا ماتعرفت ع لينا

وبيجي يوم جديد،بتنزل من سيارة ابوها وبدها تفوت علمعهد بس بتلاقي عند الكشك تنتين،رند ومعها صبية تانية

زاهر صاحب الكشك:قلقت عليكي آنسة لينا،اليوم مو حلو بدون صباحك

لينا:هههه تسلم طيب يلا عطيني قهوتي لكن بدي صحصح

زاهر:اي تكرم عيونك..

بتطلع رند فيهن بصمت

وشغف فضولها اول مرة بيدفعها لتقرب اكتر وبتعمل حالا بدها تشتري شي،بتنتبه لجمال لينا جمال مابينوصف،عيون خضر وبشرة بيضا وشعراتها شقر،وطويلة ونحيفة حتى لبسها بيجنن

رند:هه شغف صباحو

شغف:صباح الخير

بتلتفت لينا عليهن؟

رند:اي لينا بعرفك طالبة جديدة بلمعهد

بتمد ايدها لينا:ياهلا تشرفت بمعرفتك

شغف بتسلم عليها:وانا اكتر..

رند:اطلبلك قهوة شغف..

شغف:لا لا،بدي اخد بسكوتة بس

رند:اوك

شغف بقلبها:(لعما اديش بشرتها ناعمة،كيف هيك ياربي حاسستا طالعة من شي كتاب ولاشي رواية،هلبنت مو طبيعية)

بيمشو تلاتتهن سوا وفجأة بتوقع قهوة رند

رند:ييي لك شو هاد يااا شو هلحظ

شغف:اي لاتزعلي كب القهوة خير هههه

رند:هههه شكلك انتي فوراً تعلمتي الردود من يوسف افندي

بتطلع لينا بانزعاج وبتسرع خطواتها علمعهد

رند:لحقيها شغف انا رح جيب قهوة جديدة واجي

شغف:طيب..

بتفوت لينا بخطواتها السريعة

شغف:لعما هي كتير طويلة بخطوتين
صارت بلمعهد اي انا عم اركد ركد وماعم
اوصل،زرافة ماشية

بيكون بنفس الوقت طالع يوسف من جوا
ومو منتبه وبيخبط ب لينا،وبيوقعو كتبها
علأرض والقهوة كمان

شغف:لاا بقا،هون وصلنا علمقطع المهم
بكل رواية،هلمقطع يلي بيعدي عليه ساعة
وهنن عم يتطلعو بعيون بعض،أي لا
ماحذرتو،مابدنا نقلبها فيلم هندي هلأ

بيتطلع يوسف ع تياب لينا،صارو كلن قهوة
حتى كتبها يلي بلأرض

يوسف:انتي منيحة؟

فجأة بتصير بيناتهن شغف:له له له كيف هيك صار؟شكلك اكلتيها عين يابنتي قرأي عحالك قبل ماتطلعي من البيت،له له تعي معي فوتي لنظبط وضعك

لسا لينا كانت بدها تعاتب يوسف بنظراتها لأنو ماكان عم يتصل فيها بس شغف نزلت عليها متل القضا المستعجل وسحبتها من المكان

يوسف بيتطلع فيهن:ياعيني كان ناقصو المعهد مجنونة تانية،هههه قال اكلتا عين،اي بيكون عقد ماتطلعت بمرايتا قبل لاتطلع من بيتها ضربت حالا عين

كانت شغف لسا ماسكة بأيد لينا وساحبتا

لينا:لك اي شبك انتي تركي ايدي

شغف:آه بعتذر ماتواخذيني بس شردت شوي

لينا:بلله..اي تركيني لكن

بتمشي من قداما وشغف بتوقف لتفكر ليش هيك عملت

شغف:لك انو شو خصني،يعملو افلام هندية ينباعو بلعزا شو بدي انااا اف ليش هيك صايرة..لازم ارجع لهدوئي

رند:لك شغففف

شغف:اايي شوو

رند:صرلي ساعة بندهلك ليش ماعم تردي

شغف:ماكنت سامعتك

رند:وينها لينا

شغف:من شوي كانت هون،فاتت عهي الغرفة

بتطلع رند لورا شغف كان واقف يوسف بس مو منتبهالو شغف

رند:تفضل الخانم جوا

يوسف:تمام يلا سلام

بتطلع شغف ببلاهة

رند:شبك؟ليش مستغربة

شغف:من كلامك حسيت يوسف مابيحبا للينا وعم يتهرب منها

رند:يوسف انسان متناقض،لما بتبعد عنو بيصير مابيحبا ولمجرد تكون موجودة مابيقدر بلاها تقولي عاملتلو عمل

شغف:عمل؟؟

فجأة بتتذكر رواية العاشق المهووس يلي كمان أم حبيبتو عملتلو عمل وصار يحب بنتها وتزوجو

شغف:لعما بجوز والله

رند:هههه لك حاجتك جنون

فجأة بيفوت عليهن استاذ زياد

زياد:صباح الخير صبايا

رند وشغف:صباح النور استاذ

زياد:يلا جهزولي حالكن الدرس رح يبدا

شغف:اوك يلا رند ندهي ليوسف ولينا

بتنكشها رند بطرف ايديها وبتحاول تغير الموضوع:ايي هههه استاذ زياد فيني أسألك سؤال بخصوص الدرس الاخير

زياد:أي اكيد..تعالي معي

بيتركو شغف واقفة وبيروحو

بتنسند علحيط وبتسرح بأفكارها بعد لحظات بتسمع صوت ضحكة انثوية ناعمة وملفتة

بتفتح عيونها بتلاقي لينا وهية عم تضحك مع يوسف

لينا:لك أنو بس افهم من وين بتجيبهن لهلحكيات

#سارة_العلي #يتبع

..

يوسف:هسس هلأ بيكونو الاساتذة وصلو..

لينا:تمام يلا نفوت

بينتبه يوسف لشغف انها مو عبعضها بس بيمشي ومابيحكي شي

لأول مرة بكل حياتا بتنقهر من التجاهل ،كل عمرا وتجاهل الناس بيفرحها لتبقى مرتاحة بس هلمرة غير،لدرجة كان بدها تبكي..بتبقا برا وحدها

بعد شوي بترجع بتلاقي يوسف طلع من الغرفة وتوجه ليشرب مي

بيجي وبيعطيها كاسة

يوسف:تفضلي

شغف:يسلمو بس مو عطشانة

يوسف:اي بس المي بتريح ويمكن تخفف عنك وتمنع هلدموع تنزل بهلوقت يلي مو مناسب

بتنتبه شغف انو في دموع محبوسة بعيونا،بتتلبك وبتنزل عيونا بلأرض

يوسف:مافي داعي لهلارتباك..صدقيني كلشي بينحل لاتاخدي أمور الحياة اكبر من حجما صغريها كتير ورح تمرء..يلا الاستاذ ناطرك

بيفوت يوسف ووراه شغف،وهلشي لفت انتباه لينا،بيأعد وبتلتفت عليه وبتقلو بهمس

لينا:عأساس رح تشرب وترجع،شبك ماعاد رجعت

يوسف:لك كنت عطشان كتير

لينا:بلله،وهي شو جابا وراك

يوسف:ندهتلا بطريقي ماسمعتي الاستاذ قلي اندهلا..

زياد:تمام ياشباب انتبهو كلكن لعندي،اليوم رح نعيد بدرس اغلبكن حكولي ماقدرو يستوعبوه ركزو منيح...وانتي شغف انتبهي

عندي لأنو هلدرس ماكنتي موجودة وقت اعطيتهن اياه

بتهز راسا بإيجاب،فوراً بتقدر تطلع من الكركبة يلي كانت عايشتا قبل دقائق وبتركز بلمهم يلي هية هون كرمالو

بنهاية الدرس..

زياد:شغف،رح اعملك دروس مكثفة للي اخدنا قبل

شغف:تمام

زياد:وانت كمان يوسف في درسين لازم تعيدن معنا

(مابتعرف شغف شو سر الفرحة يلي جواتها)

يوسف:لاستاذ مو محتاج رح حاول راجعن لحالي

زياد:بس انا بشوف لازم تجي،بكرا قبل بساعة ماشي،مو تتأخر كلعادة

يوسف:تمام وعفكرة اليوم ماتأخرت

زياد:منيح كتير في تقدم..

بترجع شغف عبيتها الهادئ تماماً،بتفوت عغرفتا وبتبدل تيابا وبتأعد ع كرسي المكتب،بتفتح روايتا يلي ماصدقت ايمتا ترجع لتعرف شو صار فيها،وبتمسك القلم يلي بيكون معها عطول وقت تقرأ رواية،وتسجل عطرف الورقة اي شي بتحسه

وبتبلش،وللأسف كل ماينذكر يوسف يطلع بخيالها يوسف تبع المعهد

شغف لنفسا:اووف ياا..وبعدين لك خلص علق بذهني صورتو وكأنو كل يلي اسمن يوسف هو وبس

بتقرأ نص من الرواية يلي بيقول..

((أكمل يوسف تبديل ثيابه،وبعثر على اطراف قميصه القليل من رذاذ عطره ذو الرائحة المميزة))

وقفت لحظتها شغف،لما قشعر جسدها وشمت ريحة العطر وكأنو حقيقة مو كلمات بكتاب

شغف:ياربي أنا وين شامة هلعطر

وبتكتب عطرف الورقة(هناك رائحة تغزو فؤادي في هذه اللحظة،هلّا امتلكتها عزيزي،كي ينهار قلبي في حضرة وجودك)

بيمرء اليوم وتاني يوم بتوصل شغف علموعد

شغف:صباح الخير استاذ

زياد بابتسامة لطيفة:صباح النور جاهزة

شغف:اكيد..

زياد:حبيت حماسك كتير،مع أنو متل ماخبرتيني مامرء بحياتك استاذ كان منيح

شغف:والحمدلله مرء هلمرة،انت استاذ رائع صراحة

زياد:شكراً ألك..يلا فوتي ننتظر يوسف افندي..

بترتبك شغف أول ماينذكر اسمو،وبتفوت ورا الاستاذ بتأعد علكرسي وهية سارحة بأفكارها،ليش هلشخص عمل فيها هيك،مع أنو متجاهلا متلو متل كل شخص مرء بحياتا..شو المختلف فيه عن غيرو؟

شغف لنفسا:شو يعني شو المختلف،لك
كلشي مختلف فيه..هو بيشبه ابطال
الروايات وهلشي بيكفي..نبرة صوتو يلي
صرلي سنين وانا اسمعا بخيالي وقت
اقرأ،نظراتو المختلفة من وقت لوقت...اسمو
يلي سرق تفكيري من أول مرة
سمعتو،شخصيتو المتناقضة..

فجأة بتشم ريحة عطر بتغزي قلبها

بتهمس بينا وبين حالا:وريحة عطرو..يوسف

فجأة بتنأز وقت تسمع خبطة ايد زياد ع
طاولتو

زياد:بكير استاذ يوسف،كنت أجلها شوي
نحن ماعلينا شي قلنا منأعد مننتظرك..

يوسف:شو منعمل استاذ عجئة مواصلات،مع العلم اكلتا مخالفة بسبب السرعة

زياد:بطريقة وحدة بتحمي نفسك من السرعة،وبتجي عدوامك نظامي،انك تصحا بكير وتشرف قبل دوامك لو بربع ساعة

يوسف:انشالله..طيب بلشتو درس؟

زياد:لاكنا مننتظرك..رح جيب قلم للسبورة وأجي

بيلتفت يوسف ع شغف ليعتذر منها،بيلاقيها سارحة فيه،لحظات قصيرة وبتنتبه عنفسا بتجلس اعدتها وبتنزل عيونها بلأرض

كان عم يتطلع فيها مستغرب نظراتها،وشكلو مو بس نظراتا،كان مستغرب

من شي فيها ماعرف يحددو،يمكن بساطتها الناعمة..يلي مخلية البنات يكونو كتير مختلفين عنها..

يوسف:صباح الخير..

شغف لحظتها نبضات قلبها تسارعو،ونفسها صار بصعوبة يطلع من صدرها..يمكن بسبب وجودهن وحدن بلغرفة..ويمكن لأنو ريحة عطرو لسا مأثرة فيها..ويمكن لأنو أول مرة بينتبهلا

شغف:صباح النور..

بيلاقيها بترجع بتنزل عيونها بلأرض وبيفكر أنها متدايقة

يوسف:بعتذر أني نطرتكن،بس عنجد ظروف

شغف:ولا يهمك..

تدايق يوسف أنها تصرفت وكأنو متجاهلتو،وهي ارتدلا حقا بس للأسف بدون قصد..

#سارة_العلي #يتبع

هية ماعرفت تتصرف بهيك لحظة غير بلصمت ونظراتها الهاربة بأنحاء الغرفة كلها،إلا بتفاصيل هليوسف..

مشاعر ملخبطة بقلب يوسف،صار يفكر بغرابة شغف طول الوقت بدون مايعرف السبب،ويقارن بينها وبين لينا يلي الفرق بينهن شاسع،بس أهم شي ببالو أنو لينا بتناسبو جداً

بينتهي الدرس الخاص،وبيرجعو بيجتمعو بدرس مع باقي الطلاب..

بترجع بعد وقت عبيتها وكلعادة بعد ماترتب أمورها أول شي بتعملو بتكمل قراءة..

شغف:وأخيراً رح تخلص الرواية،وهي آخر تلت صفحات،مارح اقدر اقرأهن هلأ لازم اعمل اجواء خاصة لحتى يعلقو بذهني بكل تفاصيلن..

وبآخر هليل بإضاءة منخفضة،كانت آعدة عسريرها بتشرب مشروبها الدافي (نسكافيه) وهية بتقرأ..

والابتسامات ماعم تفارق تمها،هي غير نبضات قلبها المتسارعة وكأنو قلب عاشقة متيمة،كانت متضطرة ببعض اللحظات أنو تنظم نفسها وتاخد نفس بقوة،من زيادة مشاعرها بهلحظات..

خلصت الرواية حطت الكوب عطرف الطاولة يلي جنبا،وضمت الرواية لصدرا وغمضت عيونها ولسا مبتسمة،رجعت فتحت الرواية عآخر تلت صفحات،وخزقتن وجابت ورقة بيضا،كتبت كتير تفاصيل عن هي الرواية،وشبكت الاوراق كلهن بمشبك ورق،وراحت لخزانتها السرية،يلي فيها كتير من يلي حاملتو هلأ بأيدها..

كعادتها كل ماتخلص رواية بتاخد هي الاوراق يلي بتحتوي نصوص رومنسية فوق الوصف

شغف:هلتفاصيل كلها رح عيشها مع شخص واحد مخبيتن لحتى بس نتقابل..وصير معك وألك..نعيشهن سوا،رح تكون مميز كتير لأنو رح تكون أجمل من كلل هي الشخصيات يلي بقرأ فيها..

وهيك،بيمضا قرابة شهر بهلمعهد،بشكل طبيعي..طبعاً ما أغلب حياتها طبيعية،حتى وقت حبت أنو تغير روتينها وتسجل بهلمعهد،صار أمر طبيعي

بتوصل لتلاقي لينا ورند موجودين

رند:وبعدين معو هاد ايمتا رح يلتزم ويجي بكير

لينا:مو ليلتزم بعلاقتو معي أول،لك رند رح يقتلني من برودو

رند:خليني اسألك سؤال وجاوبي بصراحة،يوسف بيحبك أو لا

لينا:لك بيحبني،ومابتعرفي اديش..بس أنا فهمت عليه يوسف من نوع يلي بيحب التجاهل..يعني لما بتجاهلو بلاقيه بيشتقلي ولما بهتم فيه زيادة بيعصب

رند:مجنون هاد ولا منفصم؟

لينا:شكلو التنين

لحظتا بينتبهو لوجود شغف،يلي كانت عم تتابع حديثن باستغراب

لينا:شرف الكائن الطبيعي

رند بتكتم ضحكتا:لك سكتي شو عملتلك البنت

وبتتوجه لعند شغف:صباحو

شغف:صباحو،كيفكن صبايا

رند:تمامو..دخلك وينو قريبك تيم ماعاد شفناه

شغف:سافر

رند:شووو؟اضرب أنا وحظي،لك ماعرفتي تطبقيلي ياه قبل مايروح

شغف بضحكتها العادية:هههه لك انا بس بدي افهم،انتي مين بدك بلضبط؟

لينا:هي رند مشكلتها مابتعرف مين بدا

رند:ايوا يافصاعين،ولا يوم اتفقتو هلأ جايين تتفقو علي،لك تضربي منك ألها.

بيضحكو تلاتتن،ولحظتا بيفوت يوسف،وبيشوفن

وفوراً عيون لينا بيلمعو وبتتوجه لعندو:حبيبي كيفك

يوسف وهو عم يتطلع ب شغف يلي ولا عبرتو أول مافات،بعكس لينا ورند

لينا:هاي يوسف عم حاكيك

يوسف:اهلين لينا اهلين..أنا لازم شوف المديرة بشوفكن بعدين..

بيتقصد يمرء من جنب شغف،يلي كانت قصداً مابدا تهتملو،وهي عم تحاول تمسك مشاعرا تجاهو لأنو تعبت منها..هلشهر يلي مرء ماقدرت تقرأ ولا رواية..القراءة كانت عطول تريحا،بس بوجودو ماعاد تقدر،كانت كل يوم تخلق رواية بخيالا،هو بطلها..ويعيش طيفو حوليها..

كانت رند عم تراقب بصمت،وأول ماراح يوسف وشغف فاتت علغرفة التانية

رند بتمسك لينا يلي كانت ماشية:لك تعي تعي

لينا:لك شبك نأزتيني

رند:مانتبهتي على يلي صار

لينا:شو صار؟

رند:تضربي شو حوبة،مو حضرتك حكيتي أنو يوسف بيحب التجاهل

لينا:هيك بحس

رند:اي وأنا تأكدت أول ماشفت نظراتو لشغف

لينا بعدم فهم:شو كيف يعني؟

رند:هلأ ماعاد تستوعبي بحكيلك يوسف معجب ب شغف يافهيمة

لينا:مستحيل

رند:وليش مستحيل؟

لينا:لك يوسف بيحبني ألي،وبعدين هي شغف شو فيها بيلفت النظر؟لك مابتعرف حتى تهتم بطريقة لبسا ومكياجا وكلشي..

رند:ويمكن هاد يلي لفت نظرو،لك ياعمري الرجال مابتفهميلو راس من رجلين،إذا عملتي منيح، مابيعجبو،وان عملتي عاطل مابيعجبو

لينا بخوف:لا مستحيل..مستحيل رند يوسف هاد روحي،بتعرفي شو يعني روحي..

بلحظتا بتنزل دمعة من عيونا،وبيطلع يوسف من المكتب،بيحاول يتجاهلا بس مابيقدر وقت يلمحا مدمعة

يوسف بقلق:لينا..انتي منيحة؟

أول ماتسمع حروفو مابتتماسك،وبتبكي بقوة

يوسف:لك لينا..اهدي شو صار؟

لينا:انا تعبانة كتير يوسف

يوسف:طيب تعالي معي،تعالي نطلع لبرا..

بتجي شغف على اثر الضجة لتلاقي يوسف
حط ايدو عكتف لينا وطلع معها لبرا..

بتطلع فيها رند وبتبتسم بمكر

رند:يي شو حلوين،متل عصافير الحب

شغف:يخليهن لبعض

رند:هنن كتير بيتنائرو،بس بيموتو ببعض،أول
مالاقاها مدمعة،ماتحمل بنوب واخدا يراضيا
اووه محلاهن..

بترتبك شغف وبتترك المكان
وبتطلع..بتلاقيهن واقفين سوا برا..

بينتبهولا بتلتقي نظرات يوسف وشغف،كان
صدرها عم يعلى ويوطا من سرعة نفسها
وعصبيتها..بحياتا ماحست بهلشعور..كأنو عم

تعاتبو بنظراتها،بس ليش؟هو بحياتو ماأملها بشي..وهلشي زاد وجعها

طلعت من البوابة،وخبطت بلاستاذ زياد

#سارة_العلي #يتبع

شغف:اخ..بعتذر استاذ مانتبهت

زياد:ولايهمك...انتي منيحة شغف؟

شغف:اي منيحة لاتقلق

زياد:طيب ليش طالعة تعالي شوي وبيبدا الدرس

شغف:بعتذر استاذ بس مارح اقدر احضر لازم امشي..

زياد:مارح اضغط عليكي،بس انتبهي عنفسك تمام

بتبتسم شغف،وبتمشي بخطوات كتير خفيفة

بنفس الوقت جوا عند يوسف،مابيعرف ليش تلبك من نظرات شغف الغريبة بلنسبة ألو

يوسف:شو رأيك جبلك شوكولا من برا

لينا بتفرح كتير:أوك..

بتروح لينا عند رند

رند:وينو حبيب القلب

لينا:هههه طلع عند زاهر ليجبلي شوكولا

رند:لك يخرب بيتك،معلقة الشبين فيكي

لينا:بلله،هلأ عم تقارني يوسف ب زاهر،ياعمري زاهر بتقرب منو بس كرمال مصلحتي

رند:قصدك بتستغليه

لينا:حسبيها كيف مابدك

رند:هههه،ليش مستغربة أنا ماحضرتك
حكيتيلي كيف استغليتي صديق يوسف
لتتقربي منو اكتر

بتبتسم لينا بتفاخر

بيفوت زياد وبيلاقي يوسف طالع:لوين
ياافندي،خليني افرح شوي أنك جيت قبلي
لهون

يوسف:هههه جاية استاذ أول ماتفوت علغرفة
رح تلاقيني علكرسي..

بيبتسم زياد وبيفوت،ويوسف بيطلع

بيطلع علكشك،بيتلفت حوليه ليدور ع شغف،بيلاقيها آعدة عكرسي حجر موجود علرصيف..

بيتوجه لعند زاهر

يوسف:عطيني تنين شوكولا من هي،وواحد نسكافيه

زاهر:تمام..

لحظات وبيعطيه ياهن،وبيتوجه لعند شغف..

يوسف:ماهديتي؟

بتستغرب من نبرتو،مانتبهت ابداً أنو كان جاية لعندا،بيسري صوتو جوا شراايينها،وبتسمعو من قلبها بشغف

بترفع نظرها عليه بتكشيرة بسبب الشمس يلي ضاربة بعيونها..زاد لمعانهن،وكأنو الشوكولا انصب بعيونها من لونهن البني..

يوسف:شغف..انتي منيحة؟

بتهز براسا بإيجاب

يوسف:طيب تفضلي

شغف:شكراً مابدي

يوسف:لك خدي لاتخليني عصب

بلفعل بتكون تغيرت نبرة صوتو وكأنو معصب،بتاخدن من ايدو

شغف:يسلمو..لاتعصب

يوسف:هههه الله يسلمك عفكرة مو معصب،اذا حابة تأعدي لحالك،اعدي بس لاتطولي الشمس حامية وممكن تأذيكي..

بتبتسم ابتسامة وبيتدورو خدودها يلي صار لونهن زهر من حرارة الشمس

ييبادلا الابتسامة وبيمشي،وهية بتصير تراقب خطواتو وهو رايح

يوسف بيصير يهمس بينو وبين حالو:شغف..شغف..شغف..شو هلاسم المميز،من تلت حروف بس فخم..شغف..لازم ابحث عنو منيح عجبني صراحة

وبس يختفي من قدام عيونا بتقول لحالا:شو يعني هلأ؟ليش حضرتك هيك عملت استاذ يوسف بعملتك هي رح تبقا بمخي اكتر

بينبض قلبا بشكل متسارع،وكأنو بدو يخالفا الرأي بكلمتا الأخيرة،وبدو يخبرا أنو يوسف رح يبقا جوا قلبها،مو بمخا ابداً

بيخلص اليوم ولينا قريبة من يوسف خايفة يلتقي ب شغف،وبلفعل الافكار ماعاد فارقتا من بعد كلام رند..

بعد مرور اسبوع،كان يوسف شبه طبيعي مع شغف بس صار يمزح معها زيادة عن قبل وهية تكتفي بابتسامة ناعمة

ولينا تموت من غيظا

هليلة كمان،كان بخيالا غفيت وهية عم تذكر اسمو متمنية متل كل يوم انو تلمحو بمناما لتحكيلو شغلات مابتقدر تحكيلو ياها بلواقع..وهلمرة ماخاب ظنا

فاتت لعالم الاحلام تبعا،كان مكان واسع والسما فوقها وكلها غيوم،وأشعة الشمس متسللة بينهن

واقفة عجبل اخضر،فجأة بتسمع صوتو

يوسف:شغف..وأخيراً لقيتك

بتبرم لعندو وهي مبتسمة،وبيقرب لعندا وبيمسكلا ايديها

شغف بحب:لاتفلتن

يوسف:مارح افلتن ولا لحظة،بس انتي وعديني ماتتركيني لو شو ماكان،تمسكي فيني منيح،حتى لو اجت لحظة وفلتت ايدك

شغف بقلق:لا..أوعك

يوسف:اذا اجا وقت وحاولت فلتهن،إذا انتي تمسكتي منيح صدقيني رح ارجع لعندك...

شغف:بس الحب مو هيك!

بيسحبا معو وهو ماسك ايدا وبيتوجهو عطرف الجبل المرتفع كتير

يوسف بيأشر بأصبعو لتحت علوادي:شايفة اديش بعيدة المسافة

شغف:أي..بتخوف كتير حاسة رح افقد توازني مافيني اتطلع

يوسف بيشد عأيدا:بس أنا معك وماسك بأيدك،يلا تعي

بيقرب خطوة بس شغف بتخاف بتشد عأيدو وبتتراجع

شغف:رح نوقع هيك بلاها يوسف

بيرجع بيأشرلها عمكان تاني تحت بلوادي كان مكان رائع بحيرة صغيرة وحوليها كل انواع الورد،وعصافير عم تطاير فوقن وكأنو لوحة قدام عيونا

يوسف:بس ننزل من هون،رح نوصل لهنيك

شغف:بس ممكن نفلت ايدين
بعض،وتتركني

يوسف:بس انتي رجعي ومسكي ايدي

بيسحبا كمان خطوتين وبتميل رجلها
لتحت،حركة بسيطة وبيهوو سوا

شغف بصوتها الراجف وعيون دامعة:لا
يوسف بترجاك..أنا ممكن موت..يووووسفففف

وبيرتمو هني التنين

بلحظتها بتصحا من نومها،وتمها نشف من
خوفها وقلبها متسرع،لهلحظة وعم تحس
لسا جسدها عم يهوي عن الجبل

بتشرب من كاسة المي يلي جنبا
وبتقول:ياريتك لا ورجيتني خلقتك ولاشرفت
ع احلامي،بدك تقتلني ياظالم،تفف بس..

بتقوم شوي بتفتح موبايلا لتحاول تتناسا يلي صار،وبعدين بترجع لنومتها

يوم جديد،والكل صحي ليتوجه ع اشغالو متل كل يوم

شغف بنشاط:صباحو

ندى باستغراب:صباح الخير بنتي،فيكي شي؟

شغف:لابنوب،بس حاسستو يوم حلو

بيفوت اخوها فؤاد:ببوس ايدك انتي لا تحسي

شغف:وليش بقا؟

فؤاد:لأنو حضرتك حساساتك خربانة هههه

#سارة_العلي #يتبع #حكاية🕳 #قصص

hekaea_tna@

بتضربو عكتفو بمزح

ندى:بس انت وياها شو مفكرين حالكن اطفال،يلا خدو هلطبقين وروحو علفطور..

بتخلص فطور وبتروح علمعهد..

أما عند لينا ورند،راحو علكشك عند زاهر وهنن عم يحكو عن يوسف

رند:خلصنا ولوو انتي بتعرفي اطباعو وماعم تعرفي كيف تجيبيه لطرفك

لينا:شو اعمل يعني

رند:هس سكتي هلأ...احم كيفك زاهر(وبتغمزو بمزح)

زاهر متدايق بسبب سيرة يوسف:من الله بخير..

لينا:عطيني قهوة

زاهر عن قصد:قهوة ولا نسكافيه؟

لينا:لا قهوة طبعاً ليش انا ايمت طلبت نسكافيه؟

زاهر:لا مو هيك بس من كم يوم يوسف اخد نسكافيه وشوكولا من يلي انتي بتحبيا فكرتن ألك

لينا بقلق:شو؟ومن ايمتى يوسف بياخد نسكافيه..

زاهر بمكر:أاااه صح نسيت نسيت،بيوما ماكانو ألك

لينا:لكن لمين؟عن اي يوم عم تحكي انت؟

زاهر:لك يوم شغف طلعت من أول الدوام وصارت تمشي،اعدت هنيك عهاك الكرسي،واجا يوسف طلبلا نسكافيه وشوكولا واخدلا ياهن

جمد الدم بعروقها،وحست بقهر تملكها كلياً،تمنت الأرض تنشق وتبلعا

رند:أي وشو صار كمان كمل؟

زاهر:لا ولاشي

لينا بعصبية واضحة:لك احكي نطوق..

زاهر:لو في شي كنت حكيت،هو بس وقف معها حكو شوي،ورجع وهو سارح وفات علمعهد

لينا:أنا بفرجيكي ياشغف،عم تلعبي عليه،ونحن يلي قلنا عليكي جدبة ومالك بهلقصص،لا والتاني يومها حكالي بدي جبلك شوكولا

زاهر:اي ليش الكذب بيوما اخد تنتين،عم يعدل بينكن الزلمة

بتشيل لينا بسكوتات من قدامها وبترميهن ع زاهر:انت لاعاد تورجيني خلقتك بنوب

بتبرم بعصبية وبتروح علمعهد

زاهر:لك انا شو خصني

رند:هسس لك سكوت ماناقصنا تعصب اكتر،يلا يلا باي زاهر..

بتفوت وراها لتهديا شوي وماتعمل فضيحة بلمعهد..

لينا:لكن انا يبدلني بهلهبلة الجدبة،يلي كلمتين مابتعرف تحكي..

بتحاول رند تهديها بس بدون فايدة بتأعد لينا علكرسي ونازلة هز برجلها من التوتر وبتفوت شغف

بتخبط رند ايدها عراسها وبتهمس:ياريتك ماجيتي ياشغف♀

بتقوم لينا وبتتوجه لعندا:اخيراً شرفتي ياخانم

شغف بصدمة:نعم؟؟

لينا:لك انتي شو مفكرة حالك آه؟كلك عبعضك مابيطلّع فيكي،بس انتي وحدة مو نضيفة،وعرفتي من وين تجيه،عملتي فيها البنت البريئة لأنو مافيكي شي يلفت نظرو لا شكل ولا لبس ولا شي

شغف:لينا احترمي حالك احسنلك فاهمة

رند:كرمال الله يابنات اهدو،تعالي معي لبرا لينا

بتفلتها لينا بعصبية:تركيني،خليني عرفها قيمتها ،ليكي وليه لك كلمتين عبعض

مابتعرفي تحكي،رح امسح بكرامتك الارض ولسا بتقولي احترمي حالك،عفكرة أصلاً يوسف مابيشرفو يرافق بنت متلك،لك إذا مشيتي جنبو بلشارع بيخجل

رند:لينا؛خرسي بقا مو هيك..

القهر بيتملكا لشغف،وحروفا خانتا وماعاد تقدر تنطق

بتطلع المديرة واستاذ زياد وبعض الطلاب

زياد:شو عم يصير هون؟لينا ليش صوتك طالع

لينا:لأنو هلبنت مافيا اخلاق،دنيئة وعم تركد ورا الشباب

فجأة بيوقع كف ع خد لينا،كانت صدمتها مو أقل من صدمة كل الموجودين،صح شغف

لسانها مانطق بحرف بس ماقدرت تمسك اعصابا،وكان لازم تدافع عن حالا

شهقات الصدمة بكل طرف،حتى لينا حاطة ايدها عخدها وعم تطلع ب شغف وعيونها متل الجمر

زياد:لينا..امشي من هون،طلعي من هاد المعهد أنا مابشرفني كون بمكان انتي فيه..

كلامو خلا شغف تروء شوي،أنو في حدا ساندها

لينا:والله لندمك ياشغف..(بتقرب منها اكتر)يومين بلكتير بتطلعي معو وبعدا بيرميكي،لأنو انتي حتى ماعندك جنس الانوثة ولا التميز،انتي اتفه من ما بتتخيلي..

بيسحبا زياد من ايدها:لك سكتي لينا،لاتخليني اتصرف بطريقة تانية

بتصير تضحك لينا بهيستيريا:لك روحي تطلعي عشكلك بلمراية،هاد شكل بنت؟لك حتى شعرك مابتقدري تخليه يطول لأنو مابتعرفي تهتمي فيه..

بتحس شغف أنو الكل عم يتطلع فيها،رند بتقرب وبتربت عكتفها بس هلشي مستحيل تسمح فيه،بتدفع رند عنها وبتطلع راكدة

زياد بيقول ل لينا:أنتي طلعتي أحقر من ما تخيلت

بيدفعها عطرف وبيروح ورا شغف

بتركد شغف لتختفي من عن كل نظرة كانت متوجهة ألها،بدها تروح للناحية التانية من الشارع لتاخد سيارة اجرة وتهرب،كان بس بدها تروح لمكان بعيد ماحدا يعرفا فيه

وتبكي...هي أول مرة بحياتا بتحس حالا بحاجة البكا

الدموع بيتجمعو بعيونها وماعاد تشوف،بس عم تسمع صوت سيارة عم يعطيها الانذار لتبعد بس كأنو عقلها وقف عن التفكير...

كان يوسف كلعادة مستعجل،رح يوصل للمعهد بأسرع وقت،بس ماتوقع بنوب بآخر لحظات وصولو تطلع بوجهو شغف بهي الحالة..كان متمني يوقف الزمن كلو يوقف عمرو بس مايصير يلي صار..صوت احتكاك عجلات السيارة بلأرض مع صوت ارتطام جسدها عحديد السيارة،خلا كيانو ينهز وبلفعل يتمنى الموت..

نزل فوراً وتجمعت الناس وأولهن كان استاذ زياد وهو عم يندهلا وماسكا بين ايديه

بيحاول يوسف يتماسك ويطلع من صدمتو،الدم كان مغطي وجها،بيحملها من بين ايدين زياد وجسدها كان مرتخي بلكامل،بيحطا بلسيارة من ورا،وبيقعد زياد ورا ليسطحا بحضنو..

لحظات قليلة وبيصيرو بلمشفى،القلوب خايفة والتوتر مانع يطلع حرف من تمهن..

#سارة_العلي #يتبع #حكاية🕳 #قصص

hekaea_tna@

بعد وقت،كانت شغف بغرفة العمليات،يوسف وزياد برا وناطرين،وبتوصل عيلة شغف..

عصام بقلق:لو سمحتو أنا ابوها ل شغف ممكن تفهموني شو صاير،بنتي وينها؟

كانت ندى ماسكة فيه ودموعها ع وجها

زياد:أنا الاستاذ زياد المدرس بمعهد شغف،انشالله بتكون بخير،حالياً فوتوها ع غرفة العمليات ادعولها

ندى ببكا:كيف هيك صار ببنتي؟

بيتطلع زياد ب يوسف بيرجع بيلتفت ع ندى:حادث،،شغف كانت طالعة ومتوترة من المعهد وصار يلي صار

عصام:مين هو؟مين يلي ضربها

بينطق يوسف وعيونو بلأرض:أنا..بتمنى تسامحوني بس بلفعل مابعرف كيف ظهرت قدامي

ساد الصمت بينهن ونظرات القهر حرقتو ليوسف

زياد:يوسف تمالك اعصابو وفوراً اسعف شغف لهون،صح هو غلط بس بلفعل

شغف كانت معصبة من المعهد لهيك مشيت بدون ماتطلع عشي هلأ مابينفع الكلام المهم تكون بخير

عصام:ومين بيكون الشب

يوسف:أاا..أنا يوسف صديق شغف بلمعهد

بتشد ندى قبضتا ع أيد عصام لأنو رجليها ماعاد حملوها،بينتبه يوسف وبيقرب لعندها وبيساعدوها لتأعد علكرسي

نقهر كتير علوضع يلي حطهن فيه،الندم عم ياكلو اكل

بعد وقت بيطلع الدكتور

يوسف بيتوجه لعندو اول واحد:طمنا دكتور

الدكتور:بصراحة مافيني اعطيكن أي خبر إلا لبعد ٢٤ ساعة،حاولنا نوقف النزيف

بصعوبة،تقريباً زال الخطر بنسبة قليلة،وهلأ كل يلي علينا نعملو ننتظر وندعيلا،ونشوف قوة جسمها على التحمل..للأسف كانت الضربة قوية ع راسها ويارب تقدر تتخطاها

تعبت ندى كتير،وقدمولها علاج...أما زياد بعد وقت طلب منو عصام انو يمشي وبلفعل راح

ويوسف اخدوه الشرطة ليستجوبوه

الشرطي:لازم نستضيفك عنا اليوم

يوسف:لامستحيل أنا مابقدر اترك شغف

الشرطي:بس حضرتك متهم بلحادثة

يوسف:أنا مارح غادر المشفى وفيك تحط حرس هون بس بترجاك مستحيل اقدر امشي واتركا،لازم اعرف كلشي عن وضعا

الشرطي:انت مجنون؟امشي معنا وبس يخلص التحقيق منحكي

تاني يوم،لسا يوسف بالسجن وأبوه فوراً وكلّو محامي،وطالب انو يغادر السجن بس مابيغادر المدينة بنوب لبينما يخلصو التحقيقات

وطبعاً استجوبوا بعض الشهود من المعهد لحتى يتأكدو من الحالة يلي كانت فيها شغف لحظة خروجها من المعهد،وكاميرات المراقبة بالشارع اكدت انو شغف طلعت علشارع العريض بدون ماتنتبه بنوب

كانت عيلة يوسف تعتبر من الأغنياء،وببساطة قدرو يطالعوه مع دفع كفالة،وهو ماتأخر لحظة عن شغف،وفوراً توجه علمشفى

بيتوجه يوسف ع مكان العناية المشددة
بيلاقي عيلة شغف اعدين،وجنبهن في غرفة
وباب وشباك من قزاز ووراه سرير متسطحة
عليه شغف بدون ولا حركة

يوسف:احم..بعتذر عن وجودي

بتطلع فيه ندى بقهر

فؤاد:انت شو جابك ماكفاك يلي عملتو
بأختي؟بعدين شو طالعك من السجن

عصام:فؤاد..سكوت

يوسف:أنا بصراحة..ماعم اعرف شو احكي

ندى:مافي داعي تحكي شي،بس لو سمحت
امشي من هون،وجودك معنا مو منيح
بلنسبة ألنا

يوسف:لا..مستحيل مابقدر

عصام:ليك ياابني،اتصلت فينا مديرة المعهد وحكتلنا عن يلي صار يومها،والمشكلة يلي صارت بين شغف وطالبة هنيك..لهيك مارفعنا عليك دعوة واعتبرنا القصة قضاء وقدر..بس فكرة وجودك هون،رح تدايقنا وانت اكيد مابترضا بهاد الشي..لهيك لو سمحت امشي من هون باحترام

يوسف بتعجب:مشكلة بين شغف وطالبة؟بس شغف ماكان الها مشاكل بنوب

عصام:هلحكي مابيفيد

يوسف:طيب..عمي عصام لو سمحت،اعتبرني مو موجود..يمكن ماتقدر تحس بيلي عم حسو،بعرف انها بنتك واغلى شي بدنيتك..بس أنا النار عم تاكل فيني..أنا السبب يلي هية فيه هلأ

بيعلى صوت بكا ندى وبتقرب لعندو

ندى:معناها روح..امشي من هون ولا تورجينا وجهك

بيلتفت ع ندى يوسف وبيمسك ايدها وبيبوسها:بترجاكي ياخالتي..اعتبريني ابنك وغلطت،لاتخلوني اتعذب اكتر بترجاكن خلوني ابقا واطمن عليها..في بنت جوا وبسببي..حتى لو الشرطة والكاميرات والشهود برأوني..أنا مارح برء حالي لشوف شغف صحيت وطلعت من هون

بيتطلع عصام بعيونو،وبيحس بصدقو وخوفو ع شغف،بيربت عكتفو وبيمسك ايد مرتو وبيرجعو بيأعدو مكانن..

أما يوسف بيرتاح نوعاً ما،وبيقرب خطوات من القزاز وبيشوف شغف،وكأنو أول مرة

بيشوفها وبيبقا عم يراقب ملامحا الهادية تماماً،الخالية من أي تعبير..وبلفعل جسد بدون روح،اختلفت كتير

بيحس بموبايلو عم يهتز من جديد،بيرفع بيلاقي لينا،بيفصلو نهائياً وبيطفا

بيهمس جواتو:شغف..سامحيني،كرمال الله اصحي

بيسمع صوت خطوات،والكل وقف عرجليه بيتطلع بيكون الدكتور

بيفوت ليفحصا،وبعد دقائق

عصام:طمنا دكتور،ليش لهلأ ماصحيت؟

كانت ملامح الدكتور مو مطمنة بنوب

يوسف:دكتور..شغف منيحة صح

الدكتور:للأسف الفحص بيدل أنو المريضة فاتت بغيبوبة،بعتذر كتير وعكل حال ال٤٨ ساعة الجاية ممكن تغير كلشي

يوسف:دكتور،اذا الوضع هون هو السبب نحن فينا ننقلا ع أي مشفى تاني

الدكتور:لا المشفى هون ممتاز وحاولنا نقدم كلشي منقدر عليه،وهلأ كلو على رب العالمين ادعولها..

ندى تدهورت صحتا كتير،وعصام ماكان افضل منها،فؤاد مقهور ع أختو بس بنفس الوقت كان لازم يكون قوي لحتى يقدر يوقف جنب عيلتو

أما يوسف،النار حرقت قلبو بهلخبر،صبية بأول شبابا فاتت بغيبوبة بسببو والله اعلم اذا رح ترجع وتكمل حياتا من جديد

#سارة_العلي #يتبع #حكاية🕳 #قصص

hekaea_tna@

يوسف وقف مع فؤاد ك أخ الكبير وحاول

يكون السند لهلعيلة بمصيبتن

بعد شوي بيوصل زياد،ورند كمان

بتجي،بيزعلو عهلخبر كتير،رند بتتأثر وقت

بتلاقي شغف وهية متسطحة،بتتغير كل

افكارها بلحياة وبتقرر تتراجع عن كلشي عم

تعملو بهلحياة..لأنو الحياة قصيرة كتير

يوسف:رند لو سمحتي تعالي شوي..

بينزلو سوا علحديقة

يوسف:احكيلي كلشي صار يومها

وماتنقصي أي حرف

بتبلش رند تسردلو كلشي وبلفعل

مابتنقص ولا شي

يوسف بعصبية مكتومة:لكن هيك يازاهر الواطي،وكمان انتي يالينا حسابك معي كبير ومارح عديلك ياها

رند:عفكرة هية عم تتصل فيك كتير،وقلقانة عليك بس ماقدرت تجي لهون يمكن ندمانة

يوسف:إذا بتخافي ع صديقتك بتخبريا لاعاد تتصل،وتبعد عني كل البعد افضل الها،لأنو كل غضبي رح صبو عليها وقتها..وانتي كمان ماقصرتي يلا روحي من هون كمان

بتدايق رند وبتمشي،بيجي زياد بيحط ايدو ع كتف زياد:شو..بلاقيها راحت

يوسف:اصلاً ماكان في داعي تجي

زياد:شغف بتكون رفيقتا كمان

يوسف:هدول مالهن صاحب صدقني..

زياد:أنا كنت متدايق منك صراحة،بس واضح عليك اديش متأثر بيلي صار..وفرحت بوقفتك مع عيلة شغف،انت رجال يوسف حقيقي،لاتتخلى عنهن

يوسف:مستحيل..أنا رح ابقا جنبها بكل لحظة

زياد:فيك الخير..أنا صار لازم امشي،بلأذن

يوسف:الله معك..

بتمر الأيام،والوضع ذاتو ماتغير،وضع شغف مافي تحسن بنوب ومابيقدر الطبيب يعرف شي إلا لتصحا

عيلة شغف صارت تتناوب تروح وتجي،على عكس يوسف،يلي استقر بغرفة خاصة بلمشفى يلي قدر أبوه يأمنلو ياها..ماكان يطلع من المشفى إلا للضرورة القصوى

الدكتور سمحلن يفوتو لعندها لوقت محدود،كان يفوت ويأعد حدها وهو عم يراقبها لفترات طويلة،وحتى من ورا القزاز ببعض الأوقات،حفظ ملامحا علغيب وبأوقات كان يحكي معها بصمت،ويبتسم وقت يحس أنها عم تجاوبو..مع أنو ماكانت تصدر أي ردة فعل منها..

صوت مأشرات النبض والاجهزة يلي حوليه انحفظو براسو لدرجة حتى وقت يطلع من غرفتا يحس لسا عم يسمعن

عيلة شغف تأقلمو ع وجودو،وتقربو من بعض كتير

وعهلحال بيمر٣ شهور..

لينا ماقدرت تتواصل مع يوسف بنوب

وبهليوم بلذات،كانت ندى آعدة علكرسي برا الغرفة ويوسف آعد بجنب شغف،تغير كتير،دقنو عم تطول عم يظبطها بنفسو ماعاد حلقها بلكامل متل قبل،عطتو شكل رجولي اكتر...في شوية سواد تحت عيونو من السهر والقلق

مو بس الشكل تغير والمضمون عم يتغير❤

بيهمس يوسف:ولأيمت رح تبقي هيك شغف،اصحى بترجاكي..ماتعبتي من النوم..فتحي عيونك في شي كتير بدي خبرك ياه..بحياتي ماتوقعت اتعرف عشخص ب صمت يدوم تلت شهور..أنا تعبت بترجاكي اصحي

بينتبه لصوت مؤشر النبض،بيرفع نظرو باستغراب..

بيرجع بيتطلع بجسدها كامل،ناطر حركة وحدة،حس حالو رح يدخل بحالة نفسية بعد يلي صار

ولحظتا بيلمح حركة لاارادية من اصبعا،بيفتح عيونو منيح مو مصدق مفكر متل كل مرة عم يتهيألو انو تحركت..

بيركز منيح بيرجع بيلاقي حركة من اصبعا بيطلع ركد والكل بيخاف وبينده للدكتور

وبعد وقت قصير،خلص الدكتور الفحص

عصام:طمنا دكتور

الدكتور:بحب طمنكن في مؤشرات ايجابية وعلأغلب تصحا بأي لحظة

بيرجعو بينزلو دموع الفرح من عيون ندى

الدكتور:بس لو سمحتو بدي تتصرفو بشكل طبيعي بحيث أي شي ظهر ع شغف

يوسف:كيف يعني فيك توضحلنا دكتور عن شو بتقصد؟

الدكتور:للأسف أنا ماقدرت حدد يلي صاير معها بلضبط،ومتل مابتعرفو الضربة كانت علراس و٧٠% شغف رح تخسر شي

عصام:دكتور لو سمحت احكي بوضوح

الدكتور:يعني اذا صحيت شغف وماعرفتكن ممكن تكون فقدت ذاكرتا أو يمكن تفقد شي من حواسا لهيك لو سمحتوا مابدي تخوفوها بنوب وتوقعوا كلشي،أول ماتلاقو اشارات تانية بتمنى تخبروني

الكل عاش اللحظة نفسها يلي عاشوها قبل تلت شهور..وبعد مارجعلن الأمل رجعو فقدوه

قررت ندى تبقا الليلة كلها هي ويوسف عند شغف..

لحظات حرجة..وفجأة..في شي عم يصير،حتى وهي بغيبوبتا..عالم شغف الخاص يلي متعودة تعيشو بمفردا بكل تفاصيل الروايات،بلحظة منفصلة عن الواقع

بأواخر الليل رجعو لاحظو حركات شغف بس هلمرة بشكل زايد،وقدرت تحرك راسها بصعوبة كبيرة..

وبدأت تصدر انين..

شغف:أا..اه..أمي..

ندى بلهفة ودموع:يانضر عينها لأمك،عمري شغف رجعتيلي ياروحي

لسا كانت شغف مغمضة وعم تحاول تتحرك

بيقرب يوسف ونبضات قلبو متسرعة

شغف:وين أنا..أمي انتي هون

ندى:أي ياقلبي انا جنبك..انتي متذكرتيني

بيتطلع يوسف ب ندى وبيطلب منها تهدا وماتبلش تسألها بهي الطريقة،وبيضرب جرس لحتى يجي الدكتور

بتحاول تفتح عيونها شغف:أمي..وينو بابا مين هون انا وين

يوسف:اهدي..نحن جنبك وهلأ رح يوصل الدكتور

بتحس شغف أنو لازم تفتح عيونا لتعرف من مين هاد الصوت،هية متذكرتو بس بدا تشوف لتتأكد،وتعرف شو عم يعمل هون كمان

بتفتحن بهدوء

شغف:ماما..ليش هيك المكان معتم،فيكن تشغلو الاضاءة،مين هون معك أمي أنا خايفة

بترفع ندى نظرها لعيون يوسف،وهية مصدومة ومرعوبة وترفع ايدها عتمها لتكتم شهقتها

#سارة_العلي #يتبع #حكاية🕳 #قصص

hekaea_tna@

بينزل يوسف عيونو بحسرة وقهر..شغف فقدت نظرها،فقدت اغلى شي بتملكو

لحظات بحياتو ماتمنى يعيشا،ولاحتى شغف..لحظة عرفت أنها فقدت النظر..وكأنو فقدت الحياة

أجا الدكتور وكان صريح معا وخبرن أنو هلحالة ممكن تكون لمدة قصيرة وممكن تبقى دائمة بس لازم يضل أملهن كبير ب رب العالمين..

بعد مرور أسبوع كامل من التعب النفسي عند شغف وبقيت معها طبيبة نفسية لتحاول قدر المستطاع تخفف عنها...تقبلت الوضع بدون ماحدا يفهم كيف هيك وبكل بساطة

لبستها أمها تيابها،وجهزتا ليطلعو

بيدق يوسف الباب

يوسف:فيني فوت

ندى:اكيد تفضل

يوسف:شغف..كيفك

بتحاول تبرم بوجها ع مصدر الصوت:يمكن منيحة..بس مابعرف كيف رح أبدأ أول يوم بدون عيوني

بيقرب يوسف وبيمسك ايدا:تمسكي فيني لننزل لتحت

ندى:انا رح نزل هي الشنتا لتحت

يوسف:تفضلي هي مفتاح السيارة رح اجي انا وشغف

ندى:بتشكرك لوجودك معنا

يوسف:واجبي خالتي،يلا سبقينا

بتروح الام ولسا ماسك بأيد شغف

يوسف:أمك طلعت

شغف:أي شو يعني؟

يوسف:يعني رح خبرك كلشي عم يصير حوليكي..وكأني عيونك تماماً

شغف:رح تكون النظر بلنسبة ألي

يوسف:أقل شي بعملو،ألي الشرف أنو كون جزء منك

بتخجل شغف وبتحاول تلتفت للطرف التاني

بيبتسم يوسف:بتعرفي شو احلى شي هلأ..أنو بعد تلت شهور من مراقبتي ألك..شفت هلملامح بشكل مختلف،انتي بتجنني وقت بتخجلي،ومارح ضيع لحظة إلا وخليكي تخجلي لاستمتع بخدودك هدول

بيمسح عليهن بهدوء..

بعدين لتخبي خجلا بتقلو:بتعرف انو نظري كان كتير تعبان مني

يوسف:كيف يعني؟

شغف:القرار يلي اخدتو حضرتك رح تندم عليه قريباً،انت هلأ رح تتواصل مع مخي مباشرة،يعني كلشي بفكر فيه رح اهمسلك ياه متل وقت مخي كان يأمر عيوني بشي ليشوفوه..متل القراءة مثلاً،ياترى فيك تقرألي ياعيوني..

بيبتسم يوسف:شو..شو حكيتي بلآخر يا شو؟

بترجع بتخجل

يوسف:ههه لك احكي يلا عيديها

شغف:لك مو هيك قصدي،انت قلتلي أنو بدك تكون عيوني،لهيك قلتلك يا..

يوسف:كمليا يلا..

شغف:ياعيوني..

بيكتم ضحكتو وهو عم يتطلع فيها

شغف:فينا نمشي

بيتطلع ب بؤبؤ عيونها وهو عم يتلفت بانحاء الغرفة،بيتمنى بس لو يقدر يثبت بنظرو..ليستمتع منيح فيهن،بس للأسف مستحيل..

وبينزلو سوا علسيارة،ريحتو كانت منتشرة بلسيارة،هلشي يلي خلا شغف دايبة طول الطريق،غرقانة بذكرياتها..مو عارفة شو يلي عم يصير أو كيف هيك صار..وايمتى خلقت المشاعر بقلب يوسف

شغف لنفسا:معقول هو شفقان عليي؟لا لا لازم ابعد هلافكار عن راسي واستمتع

بكلشي عم عيشو معو،يوسف هو بطل قصتي وأنا رح ارويها معو

بيوصلو علبيت

ندى:تفضل يوسف شراب شي

يوسف:تمام خالتي رح فوت كرمال وصل شغف

ندى:اي يلا تعالو

بيرجع بيمسك شغف وبيمشيها،بيقرب لطرف ادنها وبيهمس:عفكرة،عم اتحجج لحتى اقدر كون معك وقت اطول

بتبتسم بصمت هيك ليوصلو علبيت

يوسف:شغف،فيكي توصليني لغرفتك حاولي

شغف:اي هلبيت عايشة فيه من سنين،رح يكون كلشي تمام لا تقلق

بيفوتو سوا عغرفتا..توقعت ينتبه لتفاصيل الغرفة المميزة بس كأنو دخل عغرفة فاضية مانتبه ولا ع شي

يوسف:تعالي اعدي لنحكي شوي

شغف:أوك،في كرسي هون جيبو لحد التخت واعود

بيتطلع يوسف:مافي أي كرسي بلغرفة شغف

شغف:معقول؟كان في كرسي يلي للمكتب،يلا مو مشكلة بتأعد حدي علتخت

بيقرب وبيأعد جنبا،بيمسك ايدها بحنان وبيمسح عليها

يوسف:شغف..فيكي تسامحيني عن يلي تسببتو ألك..بعرف شي كتير صعب يلي عملتو فيكي،بس صدقيني..

وقبل مايكمل بتشد ع ايديه وبتقلو:هسس لا تكمل يوسف،أنا مسامحتك أنت اصلاً مالك ذنب،مابدي يعذبك ضميرك بسببي،يلي صار هو غلطي أنا لهيك مابدي أنك تكون معي بس لتريح ضميرك،صدقني انت مالك ذنب بشي،بلنهاية هاد قدري

يوسف بحب:لا ابداً مو هيك،أنا جنبك لأنو أنا حابب هلشي،احساسي هلأ كتير غريب مابقدر اوصفلك ياه،بس عم حس اني...أني لازم ابقى

بتخجل شغف،هية حست أنو كان رح يحكي شي بس تردد

يوسف:انتي هيك بتخجلي عطول؟بس
عفكرة خدودك بيكشفوكي فوراً بيضوو
بللون الزهري متل الانذار هههههه

شغف:هههه انت يلي عم تخجلني

بيرفع ايدو وبيمسح عخدودها بيحس
بنعومتن:لاتخجلي وانا جنبك،بدي تحسي أنو
انتي مع نفسك وبس ماكأنو معك حدا
غريب،لازم تحسي أنو انا انتي

بتحس بلمساتوا الناعمة،وبيرتبلا شعراتا
كمان

بتستغرب لما بتشعر بشعرها طويل،بترفع
ايدها بتلمس ونظرات الاستغراب عوجها

يوسف:فيكي شي؟

شغف:شعراتي

يوسف:شبهن

شغف:طولانين كتير

يوسف:هههه انتي هيك حاسة،بس بتعرفي شعراتك احلى شعرات بشوفن بحياتي..من يوم شفتك

شغف ببلاهة:بس أنا شعراتي عطول قصيرة

بتحس فيه أنو قرب منها اكتر،وسحب خصلة من شعراتها وعم يشما

يوسف:وريحتن كتير ناعمة،متل ريحة الاطفال

بتتلبك كتير وبتسكت، وشوي مستغربة من الموضوع،ماعم تعرف شو يلي عم يصير جواتها

بيحسو أنو حدا جاية،بيبعد عنها بهدوء

بتفوت ندى:تفضلو شربو

بيعطيها كاسة عصير الليمون بإيدها،وبتجي لتشرب

وأول ماتحس بلطعم بتشمأذ

شغف بانزعاج:امم..شو هاد،ماما أنا مابشرب عصير ليمون

ندى:معقول؟انتي بتعشقي هلعصير

شغف:ماما معقول نسيتي؟؟

يوسف بيضحك عطريقتن بلكلام..وبيكملو العصير

بيروح وبيتركا بلغرفة بتتسطح وهية عم تفكر بكلشي

#سارة_العلي #يتبع #حكاية🕳 #قصص

hekaea_tna@

،فجأة بتسمع صوت ضجة برا

شغف: عنا ضيوف بهلوقت؟

بتحاول تتلمس غرفتا لتوصل ع مكتبها يلي قبل الباب بس مابتلاقيه

شغف:وين مكتبي؟ياربي معقول اهلي طالعوه من هون لحتى ماازعل أنو ماعاد اقدر أقرأ..

بتروح علباب وبتطلع بهدوء،وهية عم تقرب اكتر للصالة بتسمع صوت أمها وابوها عم يتناقشو بصوت مرتفع وكأنو عم يتخانقو

فؤاد:شغف؟شو طالعك من الغرفة

شغف:سمعت اصوات وقلقت كتير،في حدا هون؟

فؤاد:ليش لتقلقي؟هاد الحال الطبيعي

لأهلك،شو نسيتي انو عطول ببتناقشو

بهلطريقة..وصلك علغرفة؟

شغف:لا رح حاول روح لحالي

بتوصل لعندن وبيسكتو فجأة

شغف:ماما..بابا أنتو هون

بيقرب لعندا عصام،بيمسكا من ايدا وبيأعدا

علكنبة:بدك شي

شغف:لا بس سمعت اصوات فكرت عنا حدا

ندى:رح روح جهز العشا

شغف:ليش اديش الساعة؟

ندى:٩

شغف:غريب..لهلأ ماتعشيتو؟

عصام:كنا عم نتابع مسلسل،يلا ماصار شي نحن من ايمت مناكل علوقت يعني؟

بتسكت شغف وبتسرح بأفكارا

شغف لنفسا:ليش هيك؟في كتير تفاصيل بتذكرا عن حياتي تغيرت؟معقول انا فاقدة ذاكرتي؟لا لا هي مو أعراض فقدان الذاكرة،أنا شكلي عم اتخيل شي مانو موجود اصلاً...أووف ياربي ساعدني

بعد فترة بتجي لتزورها رند،بتفوت عغرفة شغف

رند:كيفك شغف

شغف:تمام مشتقتلك كيفك انتي؟ليش ماعم تجي لعندي

رند:والله مشغولة بهلدنيا،بعدين عم اسمع أنو يوسف مو تاركك محتاجة حدا،عطول عندك

شغف بارتباك:لك..يعني مو هيك بس بيجي ليطمن عني

رند:أي منيح..قوليلي شو اخبارك؟

وبعد وقت قصير

شغف:نروح عالسوق؟أنا وانتي لحالنا

رند:أي وليش مستغربة؟

شغف:لا مو مستغربة بس شوفت عينك،أنا ماعاد اقدر امشي لحالي

رند:رح كون جنبك عطول،أنا مخططة ليوم بيجنن

شغف:أنا ماعندي مانع بس بظن أهلي يرفضو

رند:مستحيل..عكل حال تعي نشوف خالة إذا بتقبل

بيطلعو سوا

رند بتهمسلا:واو بلاقيكي تعودتي علمشي ببيتكن بدون مساعدة

بتدايق شغف من كلماتا ومابتعرف السبب بس بتبتسملا

رند بتلاقي ندى:كيفك خالة

ندى:اهلين يابنتي..منيحة كيفك انتي

رند:منشكر الله،خالتو فيني اطلب منك طلب

ندى:تفضلي

رند:بدي اخد شغف علسوق

تنسند شغف عطرف الجدار وهية ناطرة رفض امها

ندى:اي ماشي فيكن تروحو

بتجلس وقفتها شغف:كيف؟

رند:ماسمعتي يعني خالتو قالت نروح يلا امشي قدامي غيري خلينا ننزل

بعد وقت قصير،بيمشو الصبايا وأول مابينزلو بياخدو سيارة أجرة بس بيلمحن يوسف بسيارتو

يوسف:رند؟شو عم تعمل مع شغف ولوين آخدتها؟لازم ألحقن

بيتوجه وراهن

شغف:لوين رايحين

رند:اكتر من مكان،أنا رح غيرلك شكلك
بلكامل شغف

شغف:شو المناسبة؟

رند:امم..هيك..انتي كل يلي عليكي تنفذي
يلي بطلبو منك وبس..أمم شغف فيني
اسألك سؤال بس مابتدايقي

شغف:تفضلي..

رند:شو حكالكن الدكتور آخر مرة كرمال أنك
ترجعي تشوفي،في أمل؟

بتغص شغف،وبعد شوي بتحكي:أاا..حكا أنو
في عملية إذا بعملها ممكن ارجع
شوف،ويمكن اكتر من عملية

رند:وليش مابتعمليهن؟

بتسترجع شغف ذاكرتا،ووقت حكا الدكتور هيك أبوها رفض يعمل العملية بحكم أنو مابيقدر يسافر معها الفترة الطويلة هي ولا حدا من عيلتها وافق يروح معا وهلشي كسرا كتير،موضوع مهم متل هيك كيف فيهن يتخلوا عنها

رند:شغف..في شي مخبيتي عني؟

شغف:لا بنوب،بسس بابا هلفترة مشغول لهيك أجلناها لبعدين

رند:المهم في أمل صح

شغف:أي صح..

بينزلو علمول،ويوسف بينزل وراهن بس للحظة بيضيعو منو وماعاد يلاقين..

كان المول فيه كتير محلات ومن كلشي محتاجتو رند لتغير شغف،عملتلا قصة شعر

مميزة،وعملتلا مكياج خفيف كتير
وناعم،وغيرتلا تيابا وشترتلا ملابس جديدة ع
زوقها المموض ومكياج تغيرت شغف وظهر
جمالها بطريقة واضحة ومميزة

رند:شغف فيكي توقفي هون،أوعك تتحركي

شغف:بس رند أنا مابقدر ابقى لحالي هيك

رند:يي لك لازم تعتمدي عحالك،شوي
وجاييتك أنا بعمل اتصال ضروري وبرجع

بتمشي رند وأول ماتنتبه شغف أنو رند
راحت بتقلق كتير

رند بتكون عم تعمل اتصالا:ألو..أنت أجيت؟

مجهول:لسا شوي وبوصل

رند:تمام لكن ناطرينك لا تتأخر

مجهول:سمعيني..تأكدتي من موضوع النظر؟هية رح ترجع تشوف

رند:أي أنا متأكدة سألتا كل الموضوع أنو تعمل عملية وعلأغلب بيرجع نظرا

مجهول:أوك تمام،متل ماتفقنا بتغيري كلشي فيها،بدي ياها انسانة جديدة

رند:هههه أي تكرم عينك،أصلاً بس تشوفا مارح تعرفا،المهمة تمت بنجاح

مجهول:اتفقنا

أما عند شغف،زاد التوتر عندها بلأخص لما نتبهت لهمسات الناس،لهيك قررت تفوت علمحل يلي جنبها

شغف:لو سمحت،في حدا هون؟

الشب:تفضلي ياآنسة

شغف:بدي منك تاخد موبايلي وتتصلي ع رقم،لو سمحت أنا ضيعت صديقتي وشوفت عينك،أنا مابشوف

الشب:تمام،تعالي أعدي هون،لحظة عطيني موبايلك

بتعطيه الشنته كلها لياخد الموبايل:وين أأعد؟

الشب:تعالي أمشي معي بهلاتجاه

بيمسك معصما وبيمشيا بهدوء

شغف بينا وبين نفسا:أي شو هلكرسي يلي ماعاد نوصلو؟ياترى وين رايح فيني هاد

بتحس كل مالن عم يبعدو عن الضجيج يلي برا بلمول

شغف:لو سمحت أنا خلص مابدي أأعد بس اتصلي عهلرقم وشكراً ألك

الشب:أوك لاتتوتري،قوليلي الاسم

شغف:الاسم رن....ولا قلك،اتصل عرقم يوسف

#سارة_العلي #يتبع #حكاية🕳 #قصص hekaea_tna@

شغف بتقول لحالا:هيك أفضل خلي يعرف أنو معي رجال هون

الشب:تمام

بيعمل حالو عم يتصل

شغف:عم يرن؟

....

مابيجاوبا

شغف:لو سمحت؟الموبايل عم يرن؟

الشب:لك اهدي شويي شو صرلك،عم يرن بس ماحدا عم يرد

منرجع عند رند

استاذ زياد(المجهول):وينها شغف؟حكيتيلي هية واقفة هون

رند:أي انا تركتا هون،لك وين راحت هي؟

زياد:رند إذا بيصير شي لشغف انتي رح تكوني المسؤولة

رند:أيوا ايوا،عفكرة انت صاحب الفكرة

زياد:هلأ بلا حكي روحي طلعي عليها بهلاتجاه وانا رح فوت اسأل بلمحلات

بتمشي رند بتحاول تتصل بس بتلاقيه مغلق وبتبقى عم تدور،فجأة بتخبط ب شخص

رند:اخخ..يوسف!هاد انت

يوسف:أي أنا،وينها شغف؟

رند:شغف..أاا بصراحة شغف..

بيمسكا من كتفها وبيهزا وبيقلا بعصبية:رند نطقي وينها شغف؟شو صار معا

بتطلع بعيونو بحقد،وبتقول بينا وبين حالا:كلكن بدكن شغف،هي يلي ماكان حدا يتطلع بخلقتا

رند:شغف ضاعت وهلأ عم دور عليها

يوسف بتزيد عصبيتو لدرجة بيحمر
وجهو:انتي مجنونة؟كيف ضاعت
منك؟امشي قوليلي وين تركتيها!

أما عند زياد،بيفوت ع محل بس مابيلاقي
حدا،بس بيلاحظ ع شنتة مرمية علأرض

زياد:معقول هية هون؟

بالغرفة يلي جوا كان الشب عم يحاول
يستدرج شغف بكلام حلو،وهو بفكرو أنها
من البنات يلي بيمشو مع اي شب
بكلمتين..وبلأخص أنها عميا

زياد بنبرة عصبية وخوف:شغف..شغف انتي
هون؟

بتبرم شغف والشب ع مصدر
الصوت،بتبعدو عنها بقوة وبتمشي فوراً ب

خطى ملخبطة تحاول تمد ايديها قبل
جسدها لحتى ماتنصدم أو توقع

شغف بتنده:أنا هون...

بيقرب زياد أكتر وبس يشوفا بيقرب
وبيمسك ايديها

زياد:شغف..انتي بخير

بتدمع عيونها أول ماتتعرف علصوت،وأخيراً
قدرت تحس بأمان،هلأ عرفت شعور أنها
عمياء وضعيفة

بيقربو من بعض،بس فجأة بيلتفت علشب
وبيصرخ فيه:ياواطي،شو كان بدك منها

بيترك ايد شغف ليروح يضربو للشب،بس
شغف بتشد مسكتا

شغف بخوف:لا لا ماعمل شي بس كان رح يتصل بلتلفون ويعطيني اشرب مي،بترجاك تركو خلينا نروح من هون

الشب بيوقف مكانو مستغرب من كلامها وبنفس الوقت ارتاح انو ماعملتلو مشاكل

أما عند رند ويوسف

يوسف بيقلا:متأكدة هون تركتيها

رند:أي متأكدة

بيحاول يروح شوي هيك وشوي هيك ويتطلع لجوا المحلات وأخيراً بيلمح شغف

نبضات قلبو بتتزايد سرعتا من خوفو وبيهمس:شغف

فوراً بيتوجه علمحل،أما رند بتطلع وين متوجه وبتلحقو

بيفوت من الباب وبيندهلا:شغف..

بتفلت ايد زياد أول ماتسمع صوتو،وفوراً عبق ريحتو المميز بيفوت لقلبها

بتتوجه لعندو ويوسف بيلحق يوصلها قبل لاتتأذى بشي،وقدام الكل بسحبا لعندو وبيضما بقوة

بيحس بنبضات قلبها القوية من الخوف

يوسف بيهمس:هسس اهدي أنا جنبك،رح تكوني بخير

بتكمل بكا،هلمرة بقوة اكتر،كان بدا تعاتبو عشي مو ذنبو

يوسف:انتي منيحة؟احكي لاتضلي ساكتة وعم تبكي

شغف:وعدتني تكون عيوني،وماتتركني ولا لحظة

بيحس بخوفها اكتر،وبيعرف أنو هلكلام مو قاصدتو غير لأنها بلفعل بدها يكون قريب بكل وقت

بيتطلع نظرة غضب برند لما بيشوف جنبها زياد وعم يتطلعو فيهن..

بتقرب رند:تمام،كلو صار منيح خليني رجعك علبيت

يوسف:لا..شغف أنا برجعها عبيتها،ومن هون ورايح ممنوع تتحرك ع أي مكان بدوني وهلكلام موجه للكل

بيقرب زياد:شو..بلاقيك عم تهدد،عفكرة أنا يلي لقيت شغف

يوسف:وأنا رح اخدها وامشي من هون،وماعاد تلاقيها بعد اليوم،يلا امشي شغف..

شغف:بتشكرك استاذ زياد

بيشد يوسف قبضتو عايدها لدرجة بتتألم بس بتكتم ألما،وبتمشي جنبو بحذر

وهو بيكون عم يمشي خطى سريعة وعلحظة كانت رح تتفركش شغف

يوسف:..آسف انتي منيحة؟

شغف:شكلك ناسي أني مابشوف يوسف

يوسف:لا..بس توترت شوي بعتذر رح امشي بهدوء..بعدين وقفي لحظة

بيبعد عنها خطوة وبيتطلع فيها من فوق لتحت،بتتلفت شغف حوليها

شغف:يوسف..لاتروح واللهي ماعاد احمل ها

يوسف:شو يلي صاير اليوم؟شو هلتغيير المفاجئ

بتلمع عيون شغف بحب:عجبك؟

يوسف:امشي بلسيارة منحكي،مابدي حدا يشوفك هيك..

بتمشي وراه وأول مايطلعو

شغف:كيف يعني هيك؟ليش شو عاملة فيني رند؟

يوسف:ليش اخدتك ع سوق؟وليش لتغيرك بهلطريقة

شغف بزعل:يعني صرت بشعة؟

يوسف:بلعكس،انتي من قبل حلوة بس هلأ صايرة أحلى بكتير..

بيرفع ايدو عشعراتها وبرتبهن بعد يلي صار تخربو شوي

بعدين بيجيب منديل وبيمسح طرف عينها من الكحل الاسود يلي نزل شي بسيط منو

يوسف بشغف وهو مفتون بملامحا:أنت بتجنني يابنت

بتتفاجئ بكلماتو العفوية وبيحمرو خدودها،بيقرب منها كتير وبيبوس خدها،بتفتح عيونها علآخر من الصدمة،هو حس بحرارة خدودها من الخجل،أما هية بتبعد بحركة لا إرادية وبتلزق بلباب

يوسف:هههه خلص..لك ماعملنا شي،رح وصلك علبيت روئي

طول الطريق كانت ساكتة
ومصدومة،مابتنكر فرحتها بس بنفس الوقت
مستغربة من جرأتو

وهو مستمتع بخطف نظرات عليها وهي
هيك،وكأنو لوحة من فنان عاشق،رسم كل
ملامح الحب بملامحا

أول مافاتت علبيت،سمعت صوت أمها
وهية عم تحاكي أخوها فؤاد بصوت
مرتفع،وبنفس الوقت فؤاد صوتو مرتفع..

حاولت تتأقلم علوضع الجديد وفاتت
عغرفتا

#سارة_العلي #يتبع #حكاية🕳 #قصص
hekaea_tna@

أمها طول الوقت ماتصلت اتطمنت عنها
اليوم متل كل مرة،وحتى لما رجعت سمعت

صوت الباب وماندهتلا..حاسة بشي غريب بكل عيلتها

بيمر كم يوم عهلوضع،كان يوسف لسا بيجي كل يوم،بس هية ضاجت من البيت وصار بدها تطلع

بتتصل ع يوسف

يوسف:ألو..

شغف بنبرة حزينة:يوسف..فيني شوفك

يوسف:أكيد أنا أصلاً كنت جاي لعندك

شغف:لا بدي نطلع لبرا

يوسف:من عيوني أنتي بتأمري جهزي حالك

بتسكر التلفون وبتحاول تلاقي شي تلبسو عحسب ماعلمتها أمها

شغف لنفسا:مارح يعارضو أنو اطلع مع
يوسف،طبعاً هنن لو شفتو كل يوم مو
سائلين وكأنو يوسف من عيلتي ولا بعرفو
من سنين،كلو لأنو وقف معي بفترة
الغيبوبة..أو في شي تاني وانا ماعرفتو

بعد شوي بيوصل يوسف وبيرنلا طبعاً
عرفت أنو هو من رنة الموبايل المخصصة ألو

بتتلمس طريقها لتوصل علصالة

شغف:ماما أنا طالعة

ندى:تمام..

بتمشي بحزن وبتطلع من الباب بحذر وهية
عم تنزل علدرج

بينزل يوسف من سيارتو وبيتوجه لعندا أول
مايتذكر أنو ممكن فؤاد مايهتم وماينزلا هو

بيلاقيها عم تتحسس الجدار وتنزل بهدوء

بيقرب لعندا:شغف..كيفك عطيني ايدك

شغف:منيحة..شكراً لوجودك معي

بيبتسم وبينزلا معو،وأول مايأعدها بلسيارة،بيتوجه عمكانو

يوسف:شغف..انتي منيحة؟

شغف:أي..يمكن

يوسف:كيف يعني؟أنا حاسس أنو فيكي شي

شغف:عنجد؟يوسف أنت حاسس فيني؟

يوسف:طبعاً..بحس فيكي بكل ثانية عم عيشا بحياتي،وكأنو روحك هية روحي

شغف:وكأنو عم نصير شخص واحد..بتقدر تشاركني بكلشي يوسف؟

يوسف:كيف يعني

شغف:شاركتني من البداية لحظات صعبة بلغيبوبة،وبعدين قلتلي رح تكون عيوني،وهلأ مستعد تشاركني بروحك..انت صادق بكلامك؟

يوسف:مافيني جاوب،رح خلي الأيام تثبتلك

شغف:هية عم تثبتلي..

بتلتفت عليه،بتمد ايديها باتجاهو وهو بيساعدا بيمسكلا ايدا،بتتحسس ايديه وبترفع ايديها لكتافو،بعدين بتقرب منو اكتر وبتضمو،وهو كمان بيقرب وبيضما

وبعد لحظات

شغف:انت يلي بقيتلي من هلدنيا

يوسف:شو رأيك نروح ع مكان ونحكي

شغف:تمام..مع أنو مارح تفرق معي الاماكن،أنا مو قادرة استمتع بشي وماعم شوف

يوسف:حتى أنا مو شايفتيني؟

بيعم الصمت بينهن،وبعد دقيقة صمت

شغف:يمكن أنت الوحيد يلي عم شوفك..هون جوا قلبي(وبتأشر باصبعها ع قلبها)

بيمسك ايدها وبيطبع بوسة حنونة عليها

يوسف:خلينا نمشي من هون،مو مرتاح بلسيارة

بيوصلو لكافيه بسيط كتير بمكان مرتفع،بينزل لعندها وبينزلها من السيارة

يوسف بيبدا يوصفلا:نحن بمكان عالي شوي،بيطل عجزء من المدينة،يعني فيكي تقولي كلشي شايفو هو عمارات..امشي معي

يوسف بيبدا يوصفلا:نحن بمكان عالي شوي،بيطل عجزء من المدينة،يعني فيكي تقولي كلشي شايفو هو عمارات..امشي معي،رح نأعد هون في طاولات بسيطة وبعد كم طاولة في عربة لتجهيز الطلبات

شغف:أمم..شامة ريحة خبز

يوسف:هههههه جوعانة

بتهز براسها

يوسف:رح اطلبلك شي

شغف:وألك كمان

يوسف:بس أنو مو جوعان

شغف:لكن وانا مابدي

يوسف:هلأ لا تعملي متل الصغار،أعدي هون رح جيب ألي وألك انبسطي

شغف بتبتسملو وبتحاول توجه نظرها عليه،كل الوقت عم تحاول تتصرف بشكل طبيعي

بيوصلها علكرسي

شغف:رح تروح انت؟

يوسف:أي قلتلك المكان بسيط يعني نحن لازم نطلب ونجيب طلبنا،لاتقلقي رح خلي عيني عليكي

شغف بقلق:أوك

بيروح وبلفعل كل مايمشي خطوتين يتطلع عليها هيك لوصل وطلبلن أكل

يوسف:رح يتأخرو؟

الشب:لا ابداً،انتظر خمس دقايق لو سمحت

يوسف:أوك

وقف بمكانو بس نظرو عليها

كانت رافعة راسها لفوق ومستمتعة بلنسمات الناعمة بتشم ريحة ورد ،بتحاول تلمس يلي علطاولة بهدوء،بتلاقي علبة مناديل،بعدين بتمسك شي قزاز،بترفع ايدها شوي لتوصل ع ياسمينات بتسحبهن وبتصير تشمهن

ولسا يوسف عم يتطلع فيها مبتسم

الشب:ياأخي،الطلب جاهز

بياخدهن:شكراً ألك(بيدفعلو وبيتطلع عطرف)تاج الياسمين؟

الشب:أنا بعملهن من هي الياسمينة

بيفرح يوسف:طيب عطيني واحد

بيعطيه حسابو وبيمشي

يوسف:تأخرت عليكي

بتنأز من الصوت،بتحاول ترجع الياسمين بس بتوقع الكاسة يلي كان فيها الياسمين والمي

يوسف:اوف اوف اهدي ماكان ألي خبر رح تخافي

شغف:لا موهيك..

يوسف:طيب اهدي ماصار شي

شغف:ريحتن طيبة كتير

يوسف:هنيك جنب العربة في ياسمينة متمددة عطرف كل يوم بيقطف منها بيزين الطاولات

بيقرب منها وبيحط شي عراسها،بتتلمسو بنعومة بطرف أصابعا

يوسف:تاج ياسمين

بتفرح كتير وهلشي بيظهر ع ملامحا

يوسف:كتير لبقلك يا أميرتي

شغف:رغم بساطة المكان إلا أنو الوصف بيجنن،بكرا إذا قدرت أرجع شوف بعيوني،بدي أجي

بيسكت يوسف

شغف:يوسف..انت هون

يوسف:بتعرفي..كنت عم راقبك من بعيد،وانتي عم تشمي الياسمينات واحترت مين ريحتو ازكى..أنتي ولا الياسمين

وكلعادة بتخجل وخدودها بيحمرو

يوسف:احم..الاكل رح يبرد ههه

شغف:اي صح،شو جبتلنا

يوسف:هون في عصير بارد،وشوية فطاير مشكلة

وأول مايفتح ورقة التغليف بتطلع ريحتن يلي بتخلي شغف تحس بمعدتا عم تتخبط من الجوع

شغف:لك..ماكنت جوعانة شو صرلي وقت جيت لهون

يوسف:شكلو الخجل بيخليكي تجوعي،طول مانك معي خجلانة،معناها هيك رح اخسر كتير هههههه

شغف بضحكة ناعمة:ماازنخك

#سارة_العلي #يتبع #حكاية🕳 #قصص

hekaea_tna@

بيطلع منديل وبيعطيها لتاكل

بتاكلا بهدوء بس شكلا مانتبهت أنو نزعت طرف تمها،بيقرب منديل منها وبيمسحلا بهدوء وهو مفتون بملامح وجها

بترتعش وبتنزل راسها بلأرض،بتاخد المنديل وقت تلامس ايدها ايدو وبتكمل اكل

وبس تخلص بيعطيها كمان وهون بتتذكرو

شغف:يوسف

يوسف:عيونو..

شغف:ليش ماعم تاكل؟صدقني أنا هيك بيكفيني يلا كول

يوسف:ههه اطمني رح آكل

بيمسك لياكل وبعد ثواني

شغف:أنت عم تكذب علي

يوسف:يي لك شو صرلك والله عم اكل

بتمد ايدها لعندو وبتتحسس وجهو أول مالامستو غمض عيونو من نعومة ايدها،بتحط ايدها عخدو وبتحس بحركات تمو وهو عم ياكل،فجأة بتحس شفايفو مبتسمة

بتسحب ايدها فوراً بخجل

يوسف بضحكة مشاكسة:صدقتي هلأ؟

شغف:اي

بعد وقت،بيخلصو اكل

شغف:رح نمشي

يوسف:له له،ليكون مفكرة جايبك تاكلي ونمشي

شغف:هههه لا مو هيك

يوسف:لكن اعدي وخلينا نحكي..قوليلي انتي ليش كنتي متدايقة حسيت من صوتك أنو تعبانة

شغف:بتعرف يوسف،العاشق مابيحتاج للنظر،ليكك انت سمعتني ودغري حسيت فيني

يوسف:العاشق بيكفيه احساسو..

شغف:بلفعل..أنا بحس بوجودك،من همستك..أو من ريحتك

بيمسكلا ايدها:يلا احكي كلشي بقلبك

شغف:نفسيتي تعبانة،حاسة أهلي ماعادو اهلي،تقول كنت مسافرة عنهن سنين ورجعت،متغيرة تصرفاتن بلبيت،نظام حياتن،وحبهن ألي

يوسف:حبهن ألك؟!

شغف:بابا وماما كانو يحبوني كتير ويخافو عليي،كان اهتمامن مالي علي حياتي،معوضني عن كلشي،بس هلأ كلشي غير وكأنو ماعاد بدهن ياني بحياتن،ولحظات عم حس بدن ابقى معك ماعم يمنعو،يمكن عم ينتظرو....

انتبهت للاحراج يلي رح تحط نفسا فيه وسكتت

يوسف:كملي ليش سكتي

شغف:بصراحة،حسيت أنو حابين نتقرب من بعض لحتى نرتبط،ومامابقى حمل عليهن وأنا عميا

يوسف:لاتحكي هيك،أهلك بيحبوكي كتير،انتي ماشفتي حالتهن بغيبوبتك،بس انتو عيلة متفهمة ومتحضرة جداً لهيك مابيرفضو وجودي بلأخص بعد ماتقربت منهن بشكل ملحوظ،عدا هيك ماتدايقي بنوب إذا بلفعل متمنين نتقرب من بعض،هلشي لصالحنا عمري..

شغف:حتى مابيسألو عن علاقتي معك،بابا بيعرفني كتير منيح وبيعرف مالي بهلقصص،وبحياتي ماحبيت

بيتنحنح يوسف

شغف:حكيت شي غلط؟

يوسف:لابنوب كملي

شغف:فيك شي احكي؟

يوسف:بغض النظر عن يلي عشتيه قبل،فينا نقول ماضي وراح،يمكن ابوكي مابيعرف فيه

شغف بينبض قلبها بخوف:ماضي شو؟

يوسف:تمام إذا حابة نتناساه منسكر السيرة

شغف:أحكي يوسف...

يوسف:بقصد ع علاقتك مع قريبك تيم،يلي بعد عنك بأكتر وقت كنتي محتاجتيه،وبتذكر قبل كنتي تحكي لرند عن اشخاص تانيين

شغف:شو؟؟أنت متأكد من هلكلام يوسف

يوسف:عمري..أنا ماخصني بماضيكي،أنا ألي حاضرك والعمر يلي جايي

شغف:مستحيل لك،أنا بحياتي ماحاكيت شب بهلطريقة،وأنا بعترف أنو اصلاً الشباب هنن يلي ماكانو يهتمولي وهلشي ابداً مو مدايقني

يوسف:كلنا مرينا بتجارب،وأنا حكيتلك عن علاقتي مع رند يلي اصلاً بتعرفيها

بتسكت شغف وبتسحب أيدها من يوسف وبتوقف

يوسف:شغف..بعتذر ماكنت بعرف سيرة رند رح تدايقك هلقد،بس أمس لما شفتكن مع بعض،فكرتكن تقربتو من بعض

بتمسك راسها بألم،ويوسف بيقلق عليها بيتوجه لعندا فوراً

يوسف:شغف انتي منيحة

بتهز راسها بلنفي

يوسف:طيب أعدي شوي،خدي شربي مي،سامحيني شغفي ماكنت متوقع تدايقي هلقد

بتشرب مي وبتاخد نفس بانتظام

شغف:يوسف،في شي عم يصير معي

يوسف:شو هو؟

شغف:كلشي بحياتي غلط، ماكانت هيك حياتي

يوسف:مافهمت شرحي اكتر

شغف:قبل الحادثة كانت حياتي جداً طبيعية،وأنا ماكنت فايتة ولا علاقة،بس بدرس وبعيش طبيعي،وحتى عيلتي طبيعية

يوسف:يعني..ليكون الغيبوبة اثرت فيكي وفقدتي جزء من ذاكرتك

شغف:لا مستحيل،متذكرة كلشي،صدقني أنا بنت عادية بحب القراءة وألي عالمي الخاص،هو كلو اختفى بعد الغيبوبة

بتصير ترتجف بشكل بسيط وبينزلو دموعا،بيأعد جنبا وبيضما وهلشي بيخليها تبكي بزيادة

يوسف:ابكي بترتاحي

شغف:أنا تعبانة كتير يوسف،بتمنى لو بلفعل فقدت الذاكرة على أنو اتخبط بهلطريقة،أنو الماضي يلي انتو بتعرفوه غير يلي أنا بعرفو،أنا كنت حابة يلي أنا عايشتو،بس يلي انت عم تحكيه عن شغف ماحلو بنوب

يوسف بيشد غمرتو:شغفي..عمري الحلو انتي،ماتهتمي بلماضي،هو راح،كوني متل مابتحبي وهلأ بلحاضر وبس

شغف:تمام..بدي كون معك وبس

بيبوسا من راسا وبياخد نفس من عبق شعرها بقوة،بعدها بيهمسلا:رح اخطفك لمكان تاني نكون فيه بس انا وانتي،ورح تعيشي بلطريقة يلي بدك ياها

شغف:بدي أرجع جيب رواياتي وانت رح تقرألي ياهن، وأرجع دوّن كل ملاحظاتي عليهن،بخط أيدك..رح جمع النهايات الحلوة يلي بلروايات متل مااعمل قبل،ونعملن أنا وانت سوا..بدي أرجع البنت الطبيعية يلي مابيلتفتلا حدا ولا بتلفت انتباه شب

بيبتسم يوسف بهدوء على عصبيتها الطفولية وبيقلا:هيك أفضل لا يلتفتلك حدا،بس أنا...أنتي ألي وبس

بتبتسم:وبدي نرجع وندرس انكليزي سوا

يوسف بصدمة:شو؟انكليزي؟بلاقيكي غيرتي عن لغتك المفضلة

بتبعد عن حضنو شغف:لاا تقولها يوسف

يوسف:لك يابنت،شو نسيتي انو كان استاذ زياد بيدرسنا فرنسي

شغف بتوقف عرجليها:قوم نمشي يلا ماعاد بدي احكي

يوسف:لك شو صرلك؟

#سارة_العلي #يتبع #حكاية🕳 #قصص hekaea_tna@

شغف بجدية:يوسف..أنا كنت بدرس انكليزي،وانت كنت ععلاقة ببنت تانية،واسمها لينا،ويوم الحادثة انا كنت بتخانق معها وهلسبب خلاني اطلع معصبة وانت تضربني بسيارتك

بيسكت يوسف

شغف:احكي شي

يوسف:خليني فكر بلموضوع،رح نسافر وهنيك رح لاقي دكتورة نفسية

شغف:يعني..يعني أنا جنيت صح

يوسف:مجنونتي،ممكن نسكر عن السيرة يلا امشي

بتمسكو بقوة من ايدو وبيمشو

بس يوصلو علبيت بلسيارة،بعد الصمت يلي دام طول الطريق

شغف بتقلو:ماعاد فكر ولا اهتم بشي،غير أنو انت ذاتك بلماضي والحاضر والمستقبل،يوسف..يلي رح يبقى معي عطول

يوسف:تماماً،،أنا الحقيقة الوحيدة بعمرك

بيمسحلا عشعرا بحب بعدها بينزل بيوصلا عباب بيتا وبيروح..

بتمرء فترة،يوسف عمل كل تحضيراتو ليسافرو ويعملا العملية

أما شغف،كانت بلبداية مستغربة من موافقة عيلتها،أنو تسافر وحدها مع شب غريب،بدون ماشخص منهن يرافقها،وقالو انهن مشغولين،قررت ماتهتم فيهن،متل ماهنن مو مهتمين وكأنها مو بنتن

بترتب كلشي لازما وبتنتظرو بلدقيقة

شغف لنفسا:الانتظار صعب،كل هلأيام كانت قصيرة مقابل هلدقايق يلي عم انتظرك فيهن..

بيوصل يوسف بتسمع الجرس،بعد لحظات بيدق باب غرفتها

شغف:تفضل

بيفتح الباب يوسف:شغفي،صباح الياسمين

بتشم ريحة ياسمين:يوسف جايبلي ياسمين

يوسف:رح بدل اسمها،ويكون اسمها زهرة الشغف،ع اسمك..لأنها من ريحتك

بتبتسم وبتتوجه لعندو،أول ماتلمس جسدو بطرف اصابعا،بيقرب منها وبيضما

يوسف:شتقتلك

شغف:وأنا..يلا نمشي

بيحمل الشنتة وبتودع عيلتها يلي كانو بلصالة وبتروح

كانو بلسيارة عطريق المطار

يوسف:جاهزة؟

شغف:لشو

يوسف:لكلشي..رح نكون مع بعض عطول

شغف:طبعاً،أنا بدي قلك شي قبل لانسافر

يوسف:قولي

شغف:أنا..بحبك يوسف،من يوم شفتك
بلمعهد وقلبي ألتهف ألك مابعرف شو يلي
يجذبني ألك مع أنو مو من طبعي
هيك..حتى لو بعرف أنك مرتبط ببنت
تانية،بعرف هلشي سيئ بس تركتو بقلبي
وماحاولت فرقكن

يوسف:احلى كلمة بسمعا بحياتي،هي أول
مرة بتحكيها..أنا حكيتلك ياها بس كنتي
بلغيبوبة..مر أول شهر وانتي قدام عيوني
يومياً،بعدها بلشت المشاعر تخلق
جواتي،انتبه لتفاصيل فيكي وانتي غفيانة
ومالك بلدنيا،بس كنتي بقلبي أنا،بتصدقي
أوقات اسمعك بتحاكيني،بعرف أنو
جنون،بس هيك يجي ببالي..

بتمسك بأيدو،طول الطريق وبس يوصلو بينزلو سوا..بعد كم ساعة

بالمطار كانت ماسكة ايدو بخوف

يوسف:أنا معك،مستحيل خون ثقتك مارح اتركك

شغف:بعرف...بس فكرة وجودي ببلد غريبة مخوفتني شوي

بيمشو سوا وبيطلعو بسيارة أجرة

شغف:وهلأ لوين؟

يوسف:ستأجرت شقة

شغف:شقة؟

شغف:شقة؟لما حكينا قبل أنو فندق،وأهلي بيعرفو أنو فندق

يوسف بجدية:شغف..أول شي هيك كان افضل لوضعك قبل العملية ولبعد العملية،صعب تكوني بفندق،ستغربت قلقك معقول خايفة من أنو تكوني بمكان واحد معي؟

شغف:لا بلعكس يوسف بعتذر كتير جد ماهيك كان قصدي،أنا مابرتاح غير معك أنت الأمان بلنسبة ألي،كل الفكرة أنو أهلي بيعرفو فندق

يوسف:فكرك أهلك كتير رح تفرق معهن!

قال هلجملة بدون ماينتبه،كان معصب لأنو شغف لهلوقت مو مأمنتلو،بس مع هيك كلمتو جرحتا كتير وأكدتلا عدم اهتمام عيلتا فيها

سكتت بدون ولا حرف

يوسف:شغف،بعتذر ماقصدت هيك

شغف بسخرية:لا تمام..تعادلنا وحدة بوحدة،ممكن نسكت هلأ...

سكتو هني التنين كل الطريق،أما جوات راسها مافي صمت،بلعكس راسها رح ينفجر من الكلام

شغف لنفسا:ياترى يلي عم اعملو صح ولا غلط،وجودي مع يوسف لوحدنا صح؟هلقد ثقتي كبيرة فيه؟طيب هلأ جرحني واعتذر ولسا بأول الطريق،بعدين شو ممكن يصير؟أنا شو اعمل بحالي بعدين؟وإذا ماقدرت ارجع وشوف

بدون قصد بتنزل دمعة من عينها بترفع ايدها لتمسحا،بلحظتا بينتبه يوسف

بيلف ايدو وراها وبياخدا لحضنو،بتحط راسها عصدرو بصمت،بينزلو دموعا بس برياحة..شعور الأمان بحضنو طاغي،رغم الجرح يلي بقلبها بسببو

بيوصلو علبيت،بيرتب يوسف الوضع بحيث ماتتأذى شغف وين ماراحت،بيدلا وين الحمام بتاخد دوش وبعدين بتلبس وبتتعرف ع غرفتها،تعثرت شوي بلتخت واثاث الغرفة وبعدين تعلمت

بتتسطح وبتنام شوي

بتصحى ع نأرات يوسف علباب

يوسف:شغف؟صاحية؟

بتأعد بتختها وبتقلو بنعس:أي صحيت

يوسف:طيب يلا ناكل؟

بتنزل من علتخت بس فجأة بتضرب بشي جنبها

بيسمع يوسف:شغف..انتي منيحة؟فيني فوت

شغف:تمام تمام أنا منيحة،وفيك تفوت

بيفتح الباب والمكان كلو عتم،بيحس بشعورا هي هلأ هيك بعتم طول الوقت،بيحزن عحالا

شغف:يوسف؟

يوسف:أي ياعمري ليكني معك

شغف:أنت..شغلت الأنارة؟

يوسف:أي..لاحظتي شي؟

شغف:مجرد لمعة بيضا

يوسف بفرحة:بتحكي جد؟

شغف:أي والله

بيسحبا لعندو وبيضما:يارب..بشارة خير

انشالله عكل حال رح نحكيلو للدكتور

هلشي لما نشوفو

شغف:تمام

يوسف:لسا زعلانة مني

شغف:للأسف

يوسف:شو تفضلتي ياخانم؟

شغف بضحكة بريئة:للأسف ماعم اقدر

ازعل منك

يوسف:ومحلاكي تقدري يلا امشي قدامي

لشوف

بيضحكو وبيطلعو سوا،بيخليها تعد

الخطوات وتتعرف علطريق للصالة،وبيأعدو

بياكلو ع طاولة الأكل..بيقضو اليوم سوا مابيطلعو،أصلاً مافي فايدة شغف مارح تشوف شي،بس وعدها لما تنجح العملية رح يدورها بلمدينة..

يوسف:شو بتحبي نعمل هلأ؟

شغف:بدي تقرألي رواية

يوسف:بس من وين رح جبلك رواية هلأ؟

#سارة_العلي #يتبع #حكاية🕳 #قصص

hekaea_tna@

شغف:فيك تنزل تطبيق وتقرأها

يوسف:حاضر بتأمري..

بيفتح وبيبلش يقرأ عناوين كتيرة،وكلهن مابيجذبوها ألها نظرة خاصة بلعناوين

يوسف:مافهمت انتي عم ترفضي بدون ماتقرأي حتى البداية

شغف:الكاتب الشاطر بيعرف يكتب عنوان يشد القارئ،وبلتالي الكتاب باين من عنوانو لهيك..كمل لشوف

يوسف:أي بتأمري

بيكمل هييك لتستوقفو عند عنوان جذبها وجذبو بنفس الوقت

شغف:أي اي هي

يوسف:#شغفها_حبا ؟

شغف:أي تماماً

يوسف:بصراحة،حبيتها لأنو اسمها ع اسمك..

شغف:أنا حبيتها لأنو بتربطني أنا وياك سوا

يوسف:كيف يعني؟

شغف:شغفها يعني اسمي،وشغفها حبا
هي مذكورة بآية من سورة يوسف..

يوسف بيمسح عخدها:قارئتي الذكية..

بتبتسملو:أنت شغفتني حباً

يوسف:شرحيلي اكتر..

شغف:يعني باختصار،خليتني حبك بطريقة
ماحدا حب متلها،كل الروايات يلي قرأتها
بحياتي،ماقدرو يوصلولي الشعور يلي أنا فيه
هلأ..وصل حبك لجوا قلبي واخترق
الشغف..بدون سابق انذار،وكنت مفكرة
صرت شاطرة بلحب،طلعت مابعرف
شي..والشعور القوي مع الحبيب بيختلف
عن كل المشاعر يلي حسيتا

يوسف:لهلأ ماعم اعرف ليش حبيتيني؟

شغف:انت فيك شي ماحدا بيمتلكو برجل واحد

يوسف:شرحي اكتر

شغف:بتمتلك تفاصيل كل بطل عشقتو زمان،النظرة الغريبة،العصبية المكتومة بلحظات،الشقاوة والروح
الحلوة،الرجولية..أنك بتقدر تعطي الأمان،والحب بصدق واخلاص،شكلك حتى..وريحتك المميزة

يوسف:أنا حلمت فيكي

شغف بصدمة:وأنا حلمت فيك

يوسف:احكيلي شو حلمتي

شغف:حلم مو حلو بنوب..حضرتك وقعتني من جبل عالي

يوسف:وليش مارفضتي؟

شغف:قلتلي رح تحميني وبعدها رح نوصل لمكان كتير حلو،طيب وانت شو حلمت؟

يوسف:أنا حلمت فيكي قبل مانتقابل بلمعهد

شغف:معقول؟

يوسف:اي..كنت شوف صبية بنومي،بس ملامحا مابتشبه ولا صبية شفتها بحياتي،مااقدر ركز منيح،تمشي باتجاهي ولما توصلي لعندي تختفي..

شغف:بس هيك؟

يوسف:أي..وماتأكدت من أنو انتي غير وقت كنتي بلغيبوبة

شغف:يوسف،شو هلريحة؟

يوسف بثقة:ههه أي غيرت ريحة عطري

شغف:لك هي،هي ريحة شي عم يحترق

يوسف:ييي لك نسيت المعكرونة علنار(وبيركد علمطبخ)

شغف:شووو؟؟طباخ فاشل

بعد وقت وهو بلمطبخ،شغف بتبتسم وبتحاول تسترجع ذكرياتها مع يوسف لما كانت بتشوف،رفعت ايديها وصارت تحرك اصابعها بلهوا وهي عم ترسم ملامح وجهو بخيالا..وفرحانة

بعد لحظات بيوصل يوسف بهدوء،بيضحك بصمت عشكلا،بيقرب بهدوء بيأعد جنبا وبيحط وجهو بين ايديها

وأول ماتنأز بيمسك ايديها وبيخليهن عخدودو

يوسف:فيكي تطلبي مني
هلشي،وتلمسيني بلواقع مو بخيالك

بيتوردو خدودها،بس بتقوي قلبها وبتلامس
ملامحو

شغف:شتقت شوفك..وأنت عم تطلع فيني
بحب

يوسف:رح تشوفيني..حتى أنا ناطر تحطي
عينك بعيني وتحكيلي أنك بتحبيني متل
مابحبك

بعد شوي بيقرألا الرواية،هييك لتغفى
عصوتو

بيحملا بهدوء علغرفة وبيغطيها منيح

يوسف بهمس:اسف نيمتك بدون عشا،رح
عوضك بكرا شغفي..

بيطلع من الغرفة

بيمر اسبوع،وبيصير موعدهن عند الدكتور بيطمنو أنو في أمل ٧٠% تستعيد نظرها بلعملية،وهلشي بيفرحا كتير،بيرجعو علبيت لازم ينتظرو شي ٢٠ يوم لوقت العملية...

كانت احلى أيام حياتها،صح بلعتم...بس حبو منورلا قلبها حست نفسا واخيراً بطلة من ابطال الروايات،كلشي كان مختلف حتى المجتمع

وبيوم كانو آعدين بياكلو،وبيرن تلفونو

شغف:فيك ترد

يوسف:لا اتصال مو مهم

شغف:تمام

بيتكرر الاتصال مرتين،وبعدها بتبلش توصلو رسائل

شغف:أنا شبعت رح اوم غسل،يوسف فيك تروح ع غرفتك وتعمل اتصالك،أو حتى تروح برا البيت مابتدايق بنوب

يوسف:لا بنوب،صدقيني مافي شي مهم

بتروح وهي عم تمشي بهدوء بتسمع الموبايل رجع يرن،وخطوات يوسف عم تبعد وعرفت أنو متوجه عغرفتو

مابتعرف ليش قلقت خافت يكون تأجل موعد العملية،أو في شي مع الدكتور بس يوسف مو حابب يخبرها..

وهيك عم يمضا الوقت،بس شغف عم تتعلق فيه اكتر،صار جزء كبير منها،أو يمكن كلها..يوسف صار وجودو أدمان،الاوكسجين

تبعها،يعني لما يطلع فترة قصيرة من البيت بلفعل نفسيتا تتعب،وتحس نفسها خف

ويوسف جاب اسم طبيبة وقرر ياخدها لعندها

وأول موعد أعدت لوحدها معاها،ويوسف حكالا بيمضي مشوار سريع وبيرجع

الدكتورة لميا:احكي كلشي بقلبك وكلشي عم تحسيه،شو هي المشكلة يلي عم تعاني منها

شغف:الماضي عندي بذاكرتي مختلف عن الماضي يلي عم اسمعو من يلي حوليي،ومتل ماحكالك يوسف أنا صار معي حادثة،بس كل الكشوفات بتأكد مافي فقدان ذاكرة

لميا:ممكن يلي عم تعيشيه شي مختلف عن المرض

شغف:كيف يعني؟

لميا:أنتي الماضي يلي بخيالك؟أفضل من الماضي يلي عم يخبروكي فيه

شغف:بكتير

لميا:يمكن الصراع يلي جواتك،خلاكي تتخيلي هلماضي وتخلقيه بلطريقة يلي انتي بتتمنيها،يلي بتعاكس الواقع..

بعد وقت بيجي وبياخدها يوسف

بيقلا:شو صار معك انشالله رتحتي؟

شغف بغيظ:بنوب،ماحبيتا بنوب هلدكتورة،لك مجنونة

يوسف:هههههه لك روئي شو صرلك

شغف:بحكيها من الشرق بتحكيني من الغرب،أنا ماعاد شوفا

يوسف:متل مابتحبي مابدي اضغط عليكي

شغف بفضول:وانت...كيف كان مشوارك

يوسف بتوتر:أاا..تمام،منيح منيح

شغف:تمام..طيب

بيمر كم يوم كمان،وقبل العملية ب أربع ايام،بتفتح عيونها شغف متل كل يوم،بظلمة معهودة

#سارة_العلي #يتبع #حكاية🕳 #قصص

@hekaea_tna

،بتفوت علحمام بتغسل وجها وبتنضف اسنانها وبترفع راسها عن المغسلة لتنشف وجها وايدها،بتطلع بنفسها بلمراية،بترتب

شعراتها بعدين بترجع المنشفة بشكل روتيني...ولحظتها بتوقف بصدمة

بتطلع يمين وشمال،بتطلع بأيديها وبلمراية بصدمة كانت كفيلة توقفلها قلبها..

شغف بينزلو دموعها:أنا...أنا عم شوف،أنا عم شوف ياربييي

بتركد لبرا عغرفتا يلي كانت معتمة بتفتح الستاير بيوجعوها عيونها من اضاءة الشمس القوية بتغمضهن وبتتوجه لبرا الغرفة

شغف بتنده:يوسف..يوسف..انت وين؟يوسف

بتدور عليه بلبيت مابتلاقيه

بتتصل عليه

بيرد:ألو

شغف بفرحة:يوسف انت وين؟

يوسف:أنا تحت بلكافيه يلي جنب العمارة بشرب القهوة،لأنو كنتي نايمة انتي منيحة؟

شغف بتفكر منيح بعدين بتقلو:أي أي منيحة

يوسف:بتحبي اطلع

شغف:لا بنوب ابقا مكانك ماشي

يوسف باستغراب:أوك ماشي

بيسكرو التلفون

بيتطلع يوسف بلبنت يلي قدامو

رند:شو بدها منك؟

يوسف بيتطلع فيها بقرف:ماخصك..المهم

رند:المهم..طيب

أما عند شغف بتقرر تنزل وتفاجأو،بتلبس وبتنزل بتبعد شوي عن الرصيف لتشوف وين في كافيه بلمنطقة وأول ماتلمحا بتتوجه لهنيك،بتفوت بكل فرحة حاسة رح تبكي بس بتمسك نفسا،بتدور ع وجه يوسف لتلاقيه بس مابتشوفو،بيستوقفا وجه مو غريب عليها،وجه رند،بتتخبا بعمود موجود بلكافيه لحتى مايلاحظوها وبطريقة ماتلفت الانتباه

بتحاول تتعرف ع وجه الشب،بس مابتعرفو

شغف:الحمدلله مو يوسف

بتقرب اكتر لتسمع وتعرف شو عم تعمل هون رند

رند:بس مو هيك كان اتفاقنا يوسف افندي

يوسف:بعرف..وقلتلك وضعي هيك،والعملية لسا بعد أربع أيام

رند:لتكون حبيتها عنجد لك يوسف

شغف بصدمة:اسمو يوسف،ونفس الصوت،بس شكلو..هاد مو وجه يوسف،لك شو عم يصير

بتمسك راسها بتعب

يوسف:أنا حافظ اتفاقنا منيح،ناطر اعملا العملية وبس ترجع تشوف بيرتاح ضميري،لأنو كنت السبب وهداك الوقت بتركا

رند:أنا مشيت معك،وبعدت زياد عنها،على اساس أول ماتشفا ترجعلي ونتزوج،وإذا بتخلف باتفاقنا رح...

فجأة بتسكت رند لما تلاقي بنت بدها تركد
من المطعم وبتنصدم بلنادل وبتوقع
الصينية بلأرض والكاسات بيتكسرو

بيتطلع يوسف بيلاقي شغف

بصدمة بيقول:شغف؟لك كيف نزلت لهون

رند بنبرة خوف:يوسف،هي عم تشوف هية
اكيد شافتنا،لك عم تمشي وشايفة كلشي

بيتركا يوسف وبيلحق شغف

أول ماتطلع شغف من الكافيه بتخبط
بشب،بتبعدو عنها بقوة وبتلفت نظرها
لتشوفو،بصيبها قشعريرة بكل جسدها لما
تشوف وجهو...يوسف،هو وجه يوسف
الحقيقي يلي شافتو بلمعهد زمان...مو
يوسف يلي كان معها هلفترة

لحظتها بتتلخبط كتير وماعاد تتحمل من الصدمة،وبتوقع مغمى عليها...

بلمشفى،بتتسطح وبيعملولا صدمات كهربائية

صدمات كهربائية؟؟شو السبب..بتتشوش كل الصورة بخيالها

#عودة_للحاضر

تأزم وضع شغف بعد ماتحركت وأبوها نده للدكاترة،وفوراً عطوها ابرة بس بدون فايدة وعملولها صدمات كهربائية...لحظات الخوف بقلوب الكل،وبلأخص يوسف،يلي حس أنو نبض قلبو بلش يوقف مع نبض شغف

بس لحظات وقدرو يساعدوها...ورجع قلبها ينبض

شو يلي كان عم يصير؟

من لحظة ماتحركت شغف بهداك اليوم بعد غيبوبة تلت شهور..والكل توهمو أنها رح تصحى ويوسف فرح كتير..

بس للأسف رجعت نتكست،وشغف أبداً ماصحيت من الغيبوبة

عيلتها هنن ذاتهن يلي بيخافو ع بنتهن وبيحبوها كتير،جنبها وماتخلو عنها..

يوسف:دكتور هية كانت رح تصحى شو يلي تغير انت قلت أنها عم تتحسن

الدكتور:بصراحة مابعرف شو قلكن..شغف كانت اقوى،بس في شي غريب صار معها، وكأنو هية مابدها تصحى وبدها تبقى بغيبوبتا

عصام:أنا بنتي قوية،مستحيل تستلم للغيبوبة

الدكتور:الله اعلم بصراحة أول مرة بتمرء علي هيك حالة،متأكد كانت رح تصحا..بس هية ترددت وضعفت نفسياً

يلي صار أنو عاشت شغف غيبوبتها بخيالها بعالم خاص،عقلها الباطني شدها لعالم رواياتها،وعاشت قصة هية كانت بطلتها..وتمسكت فيها بقوة..

يوسف بيوقف ليحكي مع عصام وندى:أنا بقترح ناخدها علبيت

ندى:مابيكون في خطر عليها؟

يوسف:بنوب بلعكس هيك بتقدرو تكونو جنبها طول الوقت،وفيني احكي مع الدكتور وكمان رح نجيب ممرضة يومياً تنتبه لوضعها وتساعدك بكلشي كرمال تبقى بخير

عصام:أنا معك،إذا مابيكون خطر عليها

يوسف:بس عندي طلب،وبتمنى ماتردوني

عصام:أنت صرت ابني وحكيتلك هلشي قبل،لهيك طلوب ولا تتردد

يوسف:بعرف أنو هلشي بيخالف عاداتكن وتقاليدكن،بس بترجاكن أنا بدي ابقى أجي وزورها،يومياً لو سمحتو

عصام وندى بيتطلعو ببعض وبيسكتو لحظات

يوسف:مارح اقدر اتحمل..أنا خجلان أني بحكي هلكلام بصراحة وصدق،بس اعتبرو هلشي رح يكون علاج لانسان مريض،وبعرف قلبكن طيب ومارح تبخلو بعلاجي..

بينصدمو بكلامو،معقول شغف وهية مريضة وغايبة بعالم تاني صارت علاجو وهو واقف عرجليه،هنن متأكدين أنو ماكان شي بينهن،لأنو بيعرفو أنو يوسف كان مرتبط،وأنو بنتهن مستحيل تخرب بين تنين..

بس كمان وجودو كل هلتلت شهور معها أكدلهن أنو هو تعلق فيها

عصام:أنا موافق،ماعندي أي اعتراض..

بيفرح كتير وبيقرب بيضمو بيربت عصام عكتفو،وبيمشو لعند الدكتور

الدكتور وافق بشروط معينة لتأمين وضع صحي لشغف بلبيت،وبعد ترتيب الأمور كلها بمساعدة يوسف أكيد تم نقل شغف لبيتها..

#سارة_العلي #يتبع #حكاية•• #قصص

hekaea_tna@

كانو عم يحطوها علسرير الجديد يلي بيشبه أسرّة المشافي،دغري حط يوسف ايدو تحت راسها،ونزلو بهدوء ع مخدتها..

انتبه أبوها لاهتمامو الزايد،بس حاول يهدي اعصابو

كان معهن طبيب اتأكد أنو كلو تمام بعدين راح،وكلهن اتطمنو ع وضعها..

وبقيو أمها وابوها مع يوسف بلغرفة،كان سارح فيها

بتطلع ندى ب عصام،بمعنى شبو هاد ليش لسا واقف

بيوميلا أنو تسكت

عصام:احم..ابني بدك تبقا؟

يوسف:عمي أبو فؤاد،بعرف أني عم تقل عليك..وكلشي عم يصير فوق طاقتك بس لو سمحت..

عصام:تمام،لاتكمل..فيك تبقا

بيطلع عصام وبيسحب ندى معو

برا بتوقف ندى عطرف:انت كيف بتتركو معها هيك

عصام:وكان يبقى بلمشفى بنفس الوضع،أنا مرتحلو كتير لهلشب..صح يمكن هو سبب من اسباب يلي صار ب شغف،بس كمان مافينا ننكر وقفتو معنا

ندى:بصراحة معك حق،وقف معنا وقفة مستحيل ننساها وحتى أنا تعودت عوجودو وكأنو فرد من أفراد العيلة

عصام:تمام يلا أنا لازم روح عشغلي

ندى:الله معك انتبه عحالك..

أما عند يوسف،كان لسا واقف عم بتفحصا

يوسف:ماتحركتي ولا حسيتي بشي،أنتي هلأ
بغرفتك..حكتلي أمك مرة أنو كتير
بتحبيها،لهيك جبتك عليها شغف

بيتطلع حوليه وبيبلش يتفحص هلغرفة،كان
سريرها مسحوب لطرف الجدار لحتى يكون
في مكان للسرير التاني،بيقرب من سريرها
وبيتخيلها متسطحة عليه

بيبرم للطرف التاني بيلاقي خزانة
لبسها،وبعدين خزانة تانية عبارة عن خزانة
مدموجة مع مكتب

محفور عطرفها((عالمي الخاص))

بيقرب وبيلمس الحروف وبيبتسم

يوسف:عالمك الخاص،شو متمني فوت عليه وشوفو(بيلتفت عليها)بتسمحيلي؟

بياخد كرسيها وبيقرب لطرفها وبيقعد مقابلها

يوسف:رح شوفو بيوم تاني،ويمكن بشي يوم كون شخص من عالمك...عالمك المميز،اديش تفاصيلك الخفية حلوة..هلشي شدني ألك ،أنا عم شوفك من مكان ماحدا رح يقدر يشوفك منو..لهيك ماحدا رح يحبك متلي ...أي شغف،أنا تأكدت أني بحبك واكتر من هيك..صمتك هاد وعدم اهتمامك،أنا صار بدي ياكي

بيتجرأ وبيقرب ايدو ع وجها وبيلمسو بنعومة

يوسف:أنا عم حس بأنانية ماحسيتا قبل،مبسوط كتير فيكي ومابدي حدا يحس متلي،بدي ياكي تصحي،بس لتروحي معي بغيبوبة نكون انا وانتي بس..ماحدا يشاركني فيكي،بحمد الله اهلك عم يتقبلوني..ههه ولا وقتها كنت خطفتك،لحتى اخدك لمكان وارجع حطك هيك وانطرك تصحي...اصحي شغف،بس بشرط تبقي ألي..أوعك تفكري بعد كل هلقرب خليكي لغيري

بينتبه لنفسو:احم...شكلي جنيت،كأنو صار لازم أمشي..أنا راجع بكرا يا#أميرتي_النائمة استنيني،إذا مفكرة تصحي،لازم كون جنبك سامعتيني..أنا أول شخص لازم تشوفيه

بيوقف وبيقرب منها بيلمس جفنها بهدوء وبيقول:هلعيون لما رح يفتحو..مارح يشوفو شي بهلكون غيري..يوسف وبس

بيمرأ يومين عهلحال بيجي وبيراقب ملامحا لساعة ولا ساعتين،أما بليوم التالت..

بيفوت يوسف،بياخد الكرسي وبيأعد حدها

يوسف:كيفك..شتقتيلي متل ماشتقتلك؟امم..اليوم حابب أعمل شي بغرفتك واخترق خصوصياتك بعتذر كتير..

بيوقف وبيتوجه ع خزانة(عالمي الخاص)

بابتسامة بيقرب بهدوء وبيتطلع عمجموعة الكتب يلي مقابلو،بيسحب واحد لا على التعيين

يوسف:(رواية ....)أوك عنوان حلو يلا نبلش

بيفتح أول صفحة وبيبدا قراءة،وبعد ربع ساعة،بيفتح صفحة جديدة،وبس يوصل للوسط بيلاقي بطرف الورقة مكتوب ملاحظة بقلم

((لم يكن عليها الرحيل،اقسم لو كنت في مكانها لارتميت في حضنه))

والتوقيع كان باسم شغف

كانت عم تحكي لو كانت بدل البطلة شو بتعمل

يوسف بيكتم ضحكتو بلويل

يوسف:يالله شو انك لطيفة ياشغف...

بيقلب بلصفحات ليوصل لصفحة تانية وملاحظة جديدة

((اشعر أني قد وقعت في غرامك ياهذا))

يوسف:وعم تحبي البطل كمان،هههه وربي غريبة الاطوار انتي...(بيرفع نظرو عليها) وبيكمل:وأنا اقسم أنني وقعت في غرامك يافتاة

بيروح باتجاه المكتب وبيجيب قلم،كان القلم غريب بحياتو ماشاف متلو،كان ملفوف بورقة بللون الازرق ومكتوب عليها اسم شغف،ومزين بطريقة رهيبة بس واضح انها زينة يدوية

بيمسكو وبيكتب تحت ملاحظتها الملاحظة يلي حكالا ياها..وبيكمل القراءة،بياخدو الوقت بعدين بينتبه

يوسف:شكلي تأخرت لازم روح لحتى اهلك مايقلعوني،رح اشتقلك...إذا بدك تصحي انتظري اجيكي بكرا..

بيمسك ايدا وبيكتبلا ع كف ايدها باصبعو(مع خالص الحب...يوسف)

بيروح وبيجي بليوم التاني

بتفتحلو ندى:اهلا وسهلا ابني تفضل

يوسف:شكراً ألك خالة

ندى:فوت ابني،البيت بيتك رح اعملك قهوة

يوسف:لا..فيني اطلب طلب تاني

ندى:اكيد..

يوسف:حابب اشرب نسكافيه..

بتطلع ندى فيه بحزن

ندى:كانت شغف كتير تحبو،وتحضرو بنفسا
وتفوت عغرفتا ساعات طويلة..

يوسف:بتسمحيلي اجي اعملو أنا

ندى:اكيد

بيفوت معها علمطبخ،وبتفتحلو الخزانة
لياخد الكوب

بيلفتو كوب مكتوب عليه اسمها
بلعربي(شغف)

ندى:شغف بتعشق اسمها،وطلبت من ابوها
يعملا ياه خاص ألها

بيسحبو من الخزانة،بيلاقي تحت اسمها
مكتوب بخط صغير #شغفها_حبا

ندى:كتير بتحب تقرأ،بس ماجربت
الكتابة..وحكت أول رواية رح تكتبا رح يكون
اسمها شغفها حبا،مابعرف إيمتى رح
تصحا..وتكتبا

يوسف:رح تصحا،وتكتبا وتصير أفضل كاتبة
بلكون

#سارة_العلي #يتبع #حكاية🕳 #قصص
hekaea_tna@

بيعمل النسكافيه بيحمل الكوب
بحذر،خايف يصير فيه شي،وبيفوت لعندا

يوسف:تأخرت عليكي،بعرف أنو شميتي
ريحة عطري وعرفتي اني هون،بس كنت
بعمل نسكافيه..بكوبك...هههه يمكن لو
صاحية كنتي اجيتي وبهدلتيني..هلمرة فوراً
رح ابدا واقرأ الرواية ورح اسمعك ياها
بصوتي كمان

بيجيب الكتاب وبيكمل قراءة

ملاحظة جديدة

(لقد ارتعش فؤادي بنظراته،إنه يمتلك عينان
جميلتان،ولكن لن تكون بجمال عينا رفيق
دربي)

يوسف بتعجب:هي بتشوف الرواية ولا
بتقرأها؟بتعيش معهن وكأنها شخصية من

شخصيات القصة،انتي مجنونة شي يابنت؟(وبيكمل بغيرة مكتومة)ولسا عم تتغزلي فيه؟

بيكتبلا تحتا(لقد جننتِ يافتاة،وتغازلين أحدهم أمام عيناي؟أعدك أني سأقتله حين ألقاه،ولكن ليس قبل أن اقتلع عيناه تلك التي هزّت فؤادك)

بيسكر الرواية وبيتوجه لعندا بينحني ليوصل شفافو ع ادنها وبيقلا بهمس:رح تجنينيني من قبل ماتصحي،ولما تصحي مابعرف شو رح يصير فيني...بس أنا جاهز..عم حبك كل يوم اكتر..وعم جن فيكي

بيمسح عخدها بنعومة بعدين بينسحب بهدوء وبيمشي

تالت يوم نفس الحال بس هلمرة قرأ ملاحظة من شغف ماخلتو يقدر يمسك نفسو،وضحك بقوة على شغف كيف غارت من البطلة

فجأة بتجي ندى:ابني؟شو صار

بيخجل وبيجلس اعدتو:بعتذر خالة بس كنت بقرأ بروايات شغف

ندى:وقفتلي قلبي واللهي فكرتا صحيت

يوسف:سامحيني والله ماقدرت امسك نفسي

ندى:ولا يهمك..

بتتركو وبتروح وبعد وقت بتنتهي الرواية

يوسف:أي...ووين النهاية؟

بينتبه أنو الاوراق الاخيرة مخزئة مو موجودة

يوسف:كيف هيك؟معقول انتي مخزئتيهن؟

بيوقف عرجليه وبيتوجه علمكتبة،بيفتح الخزانة الأولى..

بيلاقي كتير اشيا بيمسك أول قطعة،كانت عبارة عن تاج بسيط من ورد الياسمين،وفي ورقة ملفوفة عليه ومشبوكة منيح بيسحبا بدون مايصرلا شي وبيقرأ شو مكتوب

(تاج الياسمين،يلي اهداه وائل ل ميرنا برواية *$^* وقت كان بيفطرو علجبل عند عربة الطعام البسيطة)

بيتطلع بصدمة وعم يحاول يفهم شو يلي عم يصير..

بيلاقي علبة عطر وكمان نفس الشي عليها ورقة بيفتحا

(ريحة عطر آدم يلي انكسر وشام احتفظت فيه بقصة #قاهر_طفولتي)

بيلاقي كاميرا بلون الزهر

(كاميرة ميرال،يلي كانت تصور فيها حبيبها غدي بقصة #إياك_أن_تتخلى)

وخاتم لون بني،من بلاستك

(خاتم الشوكولا يلي اهداه فهد ل سمرا بقصة #إذا_هجرت_فمن_لي)

يوسف:شوكولا مين والناس نايمين؟البنت عم يتهيألا انو الخاتم شوكولا كمان مجنونة علآخر

ولعبة باربي

والملاحظة(باربي يلي شتراها نور ل ياسمين ب قصة #عروسة_الثأر بطفولتهن)

الجنون كان رح يصيبو هلمرة عنجد،من كتر تعلق شغف بلروايات

بلآخر بتستوقفو هلذكرى،عطرو يلي بيستخدمو بيرجع للماضي بيوم كانو بلمعهد

#فلاش_باك

شغف:يوسف..فيني اسأل سؤال؟

يوسف:اكيد تفضلي

شغف:صراحة في عندي حفلة لشخص بيعز علي،ولازم اخدلو هدية،وعم فكر أنو تكون عطر..اليوم لاحظت ريحة عطرك

يوسف:هههههه اليوم بس؟

شغف بتخجل كتير وبتنزل عيونها بلأرض

يوسف:كملي كملي

شغف:فيك تعطيني الاسم لحتى اشتري متلو

يوسف:اممم مع انو مابحب اعطي اسم عطري لحدا بس اوكيه..رح جبلك وحدة بس كرمالك ها

شغف:لاعطيني بس الاسم

يوسف:هي تركيبة خاصة ألي وبس(وبيغمزا)

#عودة_للحاضر

يوسف:عأساس هي هدية،شو جاب العطر لهون؟

بيصير فضولو كبير ليقرأ الملاحظة بيفتحا

(رائحة يوسف..بطل رواية #شغفها_حبا سيفتنها بعطره،كما فعل دائماً)

وهون بيوقف دقايق وهو عم يفكر شو المقصود،وشو هلتشابه معقول صدفة؟بيعرف انو اسم هلرواية هو روايتها يلي رح تكتبها متل ماخبرتو أمها،بس ليش اسم البطل ع اسمو...وعطرو رح يفتن البطلة

بيحط العطر عطرف وبيروح بيدور بين كل الروايات مابيلاقي رواية بهلعنوان

بيتطلع بشغف وبيقلا:شغف..انتي قاصدتيني ألي؟بترجاكي جاوبي؟في شي جواتك تجاهي؟؟شغف اصحي ماعاد فيني اتحمل..

بيرجعو علخزانة وبيسكر،خزانة الذكريات،فهم أنو كل ماتقرأ رواية او قصة بس تلاقي شي بيشبه شي بلرواية تشتريه وكأنو ذكرى من ابطال الرواية..

بدو يمشي،هلمرة بمشاعر غريبة،خايف
كتير،متأثر بأشياء ماعم يعرف سببا

مسك ايدا وكتب باصبعو ع كفها:اقسم لقد
اصبت بلجنون..عودي إلي يا#أميرتي_النائمة

طلع يوسف وكلو أمل أنو تكون الزيارة يلي
بعدها تكون صحيت...

بيمرأ شهر ويمكن قرأ نص رواياتها،بس لهلأ
ماعم يلاقي النهاية..وقرر يبحث عنهن بخزانتها

الأمل عند عيلتها عم يتبخر بس هو عم
يرجع يعطيهن جرعة أمل

فات لعندها وفتح الدرج يلي باقي
مافتحو،ليلاقي مجموعات من
اوراق،وبيكتشف انو هي نهايات
الروايات..وكل نهاية مشبوكة مع ورقة من

كتابتها بتشرح الرواية فيها،وسبب تجميع هي الورق..

يوسف:أنتي انقى واطهر وألطف كائن بشوفو عهلكون..#أميرتي..محتاجك تصحي،ورح يصير كلشي بتتمنيه

قرب منها ونزل عرجليه وسند راسو عايديه مقابيلها وسرح بملامحا الهادية وكأنو طفل نايم..

#سارة_العلي #يتبع #حكاية🕳 #قصص

hekaea_tna@

مابيعرف كيف سند حالو علأرض وترك راسو مرتكي ع سريها وغفي جنبها..

بتقرب ندى علباب وبتدق عليه بهدوء لما ماحدا بيجاوب بتفتح لتلاقيه عهلحال..مابتعرف شو شعورا،متدايقة عليه

وبنفس الوقت من وجودو،وكمان عحالة بنتها..

بتقرب بهدوء وبتصحيه:يوسف..ياابني اصحا

بينأز يوسف وأول مايرفع نظرو بيلاقي شغف بعدين بينتبه أنو ندى عم تندهلو

يوسف:أيوا خالتي..بعتذر كتير

ندى:فتت لقيتك متسطح..وهيك مابترتاح

يوسف:واللهي مانتبهت،سامحيني..يلا رح امشي

ندى:رح ترجع بكرا؟

يوسف:أكيد..بتمنى مايكون هلشي بيدايقك

ندى:ابني لازم نكون صريحين..شغف ماعم تستجوب مع وضعها بنوب،ويمكن ماتصحا

يوسف:ويمكن تصحا بأي لحظة..

ندى:ورح تبقا يومياً تزورها..

بعد صمت،واحراج كبير،بس كان حبو
لشغف اكبر من كلشي

يوسف:يومياً اي،مافيني ماشوفا كل
يوم..ووقت رح تصحا رح كون معاها
صدقيني

ندى:بس...

فجأة بيلتفتو لصوت عصام:خلص
ياندى،تركي يوسف ع راحتو

يوسف:بتشكرك عمي..

عصام بيهز براسو:بس بدي حاكيك كلمتين
قبل ماتمشي

يوسف:تمام

بيروحو عغرفة الجلوس

بيتطلع عصام ب ندى لتمشي،وبس يبقو لحالن بيوجه كلامو ليوسف

عصام:ابني،بدي كون قوي ومتحضر وانسى أني ابوها لشغف وانت انسى،وخبرني هلأ..شو يلي بينك وبين شغف؟

بيتطلع يوسف وبعد لحظات صمت بيقلو

يوسف:يلي بيني وبينها اكبر بكتير من كلام ينقال،الله بيشهد أنو ولا يوم عملنا شي غلط بلعكس..وقت كنا ننجمع بلمعهد أنا كنت مرتبط ياعمي

عصام:وأهملت انسانة كرمال وجودك مع شغف

يوسف:موضوع البنت التانية انتهى ومن زمان،وبسبب هي البنت وتصرفاتا

الغلط..وهلشي رح يصير بوجود شغف وعدمو

عصام:طيب..وهلأ بدك تقنعني وجودك كل هلأيام بجنب بنتي بس لمجرد حاسس بتأنيب الضمير..

يوسف:أنت طلبت مني كون صريح..وأنا رح كون صريح،احساسي تعدى كل الحدود،وأنا عن نفسي مستغرب من يلي عم يصير..احساسي عم يقلي شغف بتخصني ألي..ولازم ابقى معها،بعتذر عن هلكلمة..احساسي بيجبرني أعمل اي شي مابتسمح فيه أخلاقي اذا حدا بيفكر يبعدني عنها

عصام بتعجب:طيب ليش؟؟

يوسف:بكل بساطة،روحها تواصلت مع روحي..وهلشي خلاني ارتبط فيها،لنسميه ارتباط روح

عصام:وإذا كانت شغف ماعم تحس شي تجاهك

يوسف:مستحيل..

عصام بعصبية:شو يلي عم يخليك تنفي هاد الشي؟إذا مو متأكد من شي قبل الحادثة

يوسف بقلق وتوتر مابيقدر يمسك نفسو وبيقول بعصبية:لأني بحبا...أنا بحب شغف..حبيتا بطريقة مجنونة متل ماهية بدها..أنا حبيت كلشي بتحبو شغف،والشخص يلي بتتمناه شغف هو فيني أنا

واقف عصام ومصدوم من يوسف

بيكمل:ورح كون متل مابدها..لأنو لازم تكون ألي،ومستحيل خليها لغيري

عصام:انت مجنون؟

يوسف:أي..مجنون،وبما أنو شغف هي سبب جنوني رح تكون سبب علاجي،ومابسمحلكن تبعدوني عنها..أنا بعتذر إذا غلطت بكلمة معك عمي،أنا مستعد هلأ اطلب ايدها منك

كانت ندى واقفة بطرف الباب وسمعت الكلام،وشهقت مصدومة

عصام:تطلب أيدها وهية مو موجودة؟

بيدق يوسف عقلبو بوجع:هية هون موجودة..ليش ماعم تفهموني؟بعرف مارح تقبلو لهيك..رح اتحمل وقت تصحا،وهية رح تقول موافقة..أنا ماشي هلأ ورح ارجع بكرا وبعدو وكل يوم..بترجاك ماتحرمني أنو عيش

بيلتفت علباب ليمشي بيلاقي ندى

بتقلو:وإذا ماستقبلناك بكرا؟

يوسف:باخدها وبمشي..

وبس بدو يطلع من الباب بيسمعو صوت مأشرات الاجهزة يلي عند شغف،بيتوجهو بسرعة لهنيك..بيلاقو في لخبطة بنبض القلب..

فوراً ابوها بيتصل بلدكتور،وبيقرب يوسف لعندا وبيمسك بايدها

يوسف:شغف..شغفي اصحي،بترجاكي هلأ..قومي شغفي بترجاكي أنا ناطرك

بلهفة وحب بيشد عأيدها اكتر،وبيكابر كتير وبلغصب بتنزل دمعة من طرف عينو،بعد ماحاول كتير يحبسها،بس كانت أقل شي يعبر عن وجع قلبو بهللحظة

عصام:يوسف..خليك معها أنا رح جيب الطبيب يلي هون بلمنطقة ممكن يساعدنا بشي لبين مايجي الدكتور...يوسف انت عم تسمعني؟

ندى: رح يصير شي لبنتي ياعصام

عصام:لا..الدكتور مأمن كلشي،بس بيكون صار شي بجسمها وممكن هلشي منيح بحقها اهدي وادعيلا..وجهك صار اصفر روحي شربي دواكي كمان بسرعة..

كل هلاصوات وماكان حاسس ع شي

بلحظة بقيو وحدهن،بيقرب منها كتير وبيطبع بوسة ع جبينها جمع فيها كل احساسو ومشاعرو،الخوف والقلق والحب..والشوق

نزلت دمعة جديدة من عيونو،عطرف وجه شغف..

بيبعد شوي،وبيتطلع فيها،للحظة بيمر بخيالو كل اللحظات يلي عاشوها سوا من يوم ألتقو بلمعهد لهليوم،بيحس راسو رح ينفجر من التفكير والألم،بيقرب منها وبيمسكها من كتافها بلطرفين

يوسف:شغفي..لك شغف اصحي بكفي تعبت..

بيتركها وبيلتفت علجهاز بيلاقي رجع طبيعي،بيتنهد بوجع..وكأنو الجهاز عم يخبرو بأشهر تانية من الوجع والانتظار،بلأخص بعد يلي صار اليوم مع عيلتها خايف يفرقوه عنها بعد ماصارت قطعة منو..

فجأة بدون سابق انذار،بيسمع تنهيدة..

مابيستوعب الوضع،وبينتظر..هدوء تاني وبيتكرر الصوت،تنهيدة ناعمة متل نسيم الربيع

بيلتفت عليها

ملامح شغف تغيرت،مابيصدق بيقرب اكتر ليتأكد بيركز منيح بيلاقي ملامحا بتعبر عن وجع بسيط..

بيحس نفسو بحلم،بيحضن وجها بكفوفو:شغف..ردي علي عم تسمعيني

شغف:اا...

#سارة_العلي #يتبع #حكاية🕳 #قصص hekaea_tna@

مابيعرف ليش اجت الدموع بهللحظة وهي ابداً مو وقتها،محتاج يشوف عيونها بوضوح

بتفوت ندى:يوسف..شو عم يصير

مابيجاوب وبيكمل حكي مع شغف:عم تسمعيني؟طيب..طيب حركي اصبعك حركي شفافك اي شي عملي أي شي اذا بتسمعنيني

بترف عيونها وبينتبهو تنينهن،ندى فرحتها موسايعتا بتقرب بلهفة وبينزلو دموعا

يوسف بيصير يمسح بحنان ع وجها،ولسا بيحاول يحاكيها

ندى:يوسف..حركت ايدها

بينزل ايد من عوجها وبيمسك ايدها

يوسف:شغف،شدي ع ايدي..بترجاكي اكديلي انك معي

بتفتح عيونها بتعب شديد،بشكل بسيط جداً،بتلاقي صورة مو واضحة بس في شخص مقابلها..

بيقول بينو وبين نفسو:يلا شغف،فتحي عيونك أنا اول شخص لازم يشوف عيونك وتشوفيه انتي

لحظات وبتفتحن منيح بتلاقيه قدامها..الصمت سيد الموقف،والعيون عم تحكي..حتى يوسف حس حالو عاجز يحكي حرف أول ماشاف عيونها

ندى عم تحكي بس مو سامعينها..وبيوصل الدكتور عصام سوا

وبعد شوي بيوصل فؤاد وهو مصدوم من كلشي

بيتفاجأو فيها،بيحاولو يحكو مع يوسف بس
مابيجاوب بيقوموه من جنبها ليشوفا
الدكتور،ولسا واقف عم يتطلع فيها يوسف

والدكتور ماقدر يضغط عليها كتير..

بعد وقت خلص الفحص

الدكتور: بتمنى ماحدا يضغط عليها رح تعاني
من شوية ألم لأنو بقيت فترة منيحة
هيك،حركة بطيئة وكلام مقطع ونظر قليل
كل هاد طبيعي وأنا بكرا رح اجي وبس ترجع
لطبيعتها بأذن الله مناخدها فحص
بلمشفى،لا تخبروها بغيبوبتا لبكرا ولاتحكولا
المدة يلي بقيت فيها لبعد كم يوم

بيطلع عصام مع الدكتور وبيرجع بيضما
وبيبوسا من راسها

عصام:بنتي..واخيراً الحمد والشكر ألك ياربي

بتقرب ندى وماعم تقدر تخفي بكاها،بوستها وعطت فرصة لفؤاد يضما كمان..وشغف تعبانة ومو فاهمة شي..

بيتطلع عصام ب يوسف،بيأشر لفؤاد وندى ليطلعو

فؤاد بيرفض بس أبوه بيمسكو من ايدو وبيطالعو

عصام:احم...ناطرينك برا يوسف

بيطلع من شرودو وقت يربت عصام ع كتافو،وبس الكل يطلع،بيقرب عليها،بتلمحو شغف بيوطي لعندها وبيهمسلا

يوسف:لاتتعبي عيونك..المهم شفتهن،وشافوني أنا مو مصدق وكأني بحلم

كانت نظراتها غريبة عليه،وكأنها مصدومة او بدها تحكي شي

ويلي بيصدمها اكتر،وقت بينزل لعندها
وبيطبع بوسة عجبينها مرة
كمان،وبيهمسلا:رح ارجع بكرا..انتظريني

لما بدو يقوم،مابيتحمل يمشي،بيرجع بيضما
بقوة لصدرو،بيحس رجعتلو الحياة،بيشد
وكأنو بدو يحطها جوا قلبو ويهرب
فيها..بيسمع تنهيدة ألم منها،وبينتبه على
يلي عم يعملو،بينزلها بهدوء علسرير وبيبعد

يوسف:سامحيني..بس كنت محتاج
حضنك..أميرتي

بيتركا بحيرتا وبيروح

بيوصل ع بيتو،بياخد دوش وبيتسطح
بتختو،وكلعادة بيفتح موبايلو وبيلاقي رسائل
كتير من لينا..يلي صرلو كل هلشهور متجاهلا
وماعم يرد عليها،ومالو فكر يعمل معها شي

لأنو مشغول بوضع شغف...اعتذرت كتير وطلبت السماح وعطول كان يرفض يوشفها..

بس هلمرة بيقرر ينهي كلشي برسالة

(لينا..يمكن لهون بيكفي،بتمنى بعد اليوم مالاقي رسالة منك،حاولت كتير ابعتلك كلام مع رند وماكنتي تتقبلي،لينا انسيني أنا مو ألك ولا فيني كون ألك،يلي كان بيناتنا علاقة عابرة وانتهت،رح حاول اتناسا حالياً يلي عملتيه ب شغف،انسيني..لأني قلبي متعلق بانسانة تانية بكل مافيه)

و في رسالة من زياد،ومكالمة بس مو منتبه عليها،هو بين فترة والتانية بيتصل فيه ليطمن ع وضع شغف

بيبعتلو مسج

يوسف(كيفك استاذ زياد،بحب طمنك اليوم
صحيت شغف..بعرف رح تفرح كتير،عكل
حال الدكتور حكالنا مانضغط عليها
هليومين..)

بيرد زياد(الحمدلله بلفعل فرحت،وأخيراً
الحمدلله على رجوعها ألكن..بتمنى اقدر
شوفك يوسف..عكل حال رح ارجع اطمن
عنها منك وببقا بزورها..)

بيقول يوسف بينو وبين
حالو(تزورها؟لعما..لك أنا مابدي حدا يزورها
منيح تقبلت وجود أهلا اليوم،ياربي شو
هلاحساس الغريب..أنا بدي كون الوحيد
معها وبس)

بيتسطح ومو حاسس برياحة تامة،حاسس
قلبو بقي معها متمني لو يقدر يبقا بس

مستحيل،من غير شي أهلا مو طايقينو..أو يمكن هو زودها شوي

يوسف لنفسو:طيب شو بعمل؟هية جننتني فيها..أنا فرحان كتير ياشغف..لك وكأنو أول مرة بلتقى فيكي..الحمدلله..مابعرف شو كان سر نظراتك،بس عكل حال..كلشي رح يتغير للأفضل..ورح نكون سوا عطول بدون مايقدر حدا يمنعنا

تاني يوم بيصحا يوسف ماكان قادر ينام غير اربع ساعات،بسرعة بيظبط أمورو وبيتوجه ع باب البيت

أبو يوسف:لوين ياابني،فهمنا انو البيت صاير فندق..بس علأقل فطار معنا

يوسف:واللهي مستعجل بابا

أم يوسف:حبيبي طمني كيف صارت الصبية

يوسف:شغف أمي،اسما شغف وبحب طمنكن مبارح بليل صحيت

أبو يوسف:أيوا ولهيك انت فرحان هلقد،الحمدلله عسلامتها

بتبتسم أمو بفرحة،وهو بيردلها البسمة وبيمشي

أم يوسف:واضح أنو متعلق فيها،معقول هيك؟

أبو يوسف:أي معقول..هيك جيل هلأيام

أم يوسف:بتعرف،انشالله ماتكون متل لينا المتعجرفة..هو صح نحن من عيلة معروفة بس أنا مابحب المظاهر متل لينا وعيلتها

أبو يوسف:طولي بالك ..كل الناس خير وبركة،وهو يوسف تغير كتير بعد حادثة هلبنت حسيتو صار مسؤول اكتر عن

تصرفاتو،ويعطي لكلشي قيمتو وصار شب واعي رح يعرف شو عم يعمل وشو رح يختار

#سارة_العلي #يتبع #حكاية🕳 #قصص hekaea_tna@

بتصحى شغف وفؤاد جنبها من فرحتو ماتركها،بيحاول يحكي معا شوي وهية يادوب ترد،فرحت لفرحتو

فؤاد:خليني مشيكي شوي

شغف:صدقني تعبانة كتير موجوعة كمان

فؤاد:عراحتك بس حبيت تتحركي شوي

وبعدين بيروح ليشوف أبوه

بتجي أمها وبتحاول تساعدا وتبدلا تيابا

ندى:عمري بتقدري تقومي تمشي شوي

شغف بتهز راسا بلنفي

ندى:متل مابتحبي

كانت شغف قلقانة كتير بلأخص بسبب التشنج يلي حاسة فيه أول مابدأت تحرك جسمها

بيجتمعو العيلة بغرفتا بيحاولو يتصرفو بشكل طبيعي،ويخفو شوي فرحتهن يلي مو سايعتن

شغف بنبرة متقطعة وبتعب:ش..شو يلي صار؟

بيأعد أبوها جنبا وبيمسك ايدها:انتي شو متذكرة آخر شي؟

طبعاً كانت شغف طول الليل عم تحاول تتذكر

شغف:آخر شي بتذكرو المعهد..مشكلة صارت مم..معي م،مع بنت وو..طلعت مستعجلة وصار شي..يمكن ضربتني سيارة بدون ماانتبه

ندى:بلفعل هاد يلي صار والحمدلله انتي هلأ بخير

شغف:يعني..مافتت علمشفى؟ليش انا هون

عصام:أي بنتي،اكلتي الضربة الاقوى ع راسك،تعالجتي من كل باقي الاضرار..بس للاسف الضربة عراسك تسببتلك بغيبوبة

شغف:يعني أنا صرلي فترة منيحة نايمة؟

فؤاد:اي والله،لهيك انا شتقتلك كتير

بيقرب عليها وبيضما بهدوء

بتبتسم شغف،بعدين بيسمعو صوت الجرس

بيتطلعو ببعض وبيخفو ضحكتهن

بتطلع فيهن شغف:مارح..تفتحو؟

فؤاد:اخ بس..اكيد حضرتو أجا،(بيكمل بسخرية)بصراحة ستغربت كيف مشي مبارح توقعت يطلب ينام هون

بيمشي فؤاد ولسا شغف عم تطلع فيه

بتلتفت ع ابوها بنظرة بتطلب منو يقدملا شرح؟

عصام:يوسف..

وأول ماينذكر اسمو مابتعرف ليش قشعر جسدها وانهز كيانا

شغف:صح مبارح..كان ه..هون

عصام:مو بس مبارح،وكل يوم

بينفتح الباب

فؤاد:بابا يوسف طالبك..

عصام عارف شو بدو:تمام خليه يفوت

أول مايفوت،مابدو يتطلع فيها قدام عيلتها لأنو عيونو رح تكشفو،أول شي بيتطلع ب عصام

يوسف:صباح الخير..آسف إذا جيت بكير بس..

ندى:ولا يهمك تعودنا لك ابني

يوسف بينحرج وقت بيلاقيهن عم يبتسمو ويتطلعو ببعض

بيلتفت ع شغف بهدوء،وبيتماسك:كيفك شغف

بتحس احساس غريب وقت تشوفو،مو فاهمة شي،ليش هو هون؟وليش عم يعاملا هيك وأهلا عم يعاملوه وكأنو بيعرفوه كتير..

عصام:طيب..رح نتركك يايوسف افندي..لنشوف شو رح يطلع معك(بيقرب منو وبيهمسلو)اعتبرو آخر لقاء بتكونو فيه لحالكن لبينما نقرر وضعكن

يوسف بمزح:تمام منفكر بلموضوع

عصام:هههه أي فكر فكر

بيتركوه وبيطلعو والباب مفتوح

بيجيب الكرسي بكل أريحية وبيأعد وهية عم تطلع فيه ولسا متفاجأة

بيبتسم يوسف وبيقول جواتو(كيف بدي اشرحلك شعوري تجاهك؟كيف بدي احكيلك انو حبيتك بلسر حتى عنك؟)

يوسف:حكولك يلي صار؟

شغف بنبرة متقطعة:لا لسا مالحقنا

يوسف:معكن حق،كتير اجيت بكير ولسبب معين

شغف:ولا يهمك..بس أنا محتاحة تفسير

يوسف:بتسمحيلي اشرحلك؟انا اجيت لاحكيلك قبل الكل

بتهز راسا بلموافقة

يوسف بيسكت لحظات وبعدين بيبدا:أنا ماكنت يوما بلمعهد،وصارت المشكلة بينك وبين لينا..بسببي،لينا مجنونة ماتوقعتا تعمل يلي عملتو

شغف بتتذكر وبتحس بضيق

يوسف:شغف..بتعرفي مين يلي ضربك بلسيارة وكان سبب يلي فيكي ؟

شغف:لا..

يوسف:إذا عرفتيه..شو بدك تعملي فيه؟

شغف:أكيد هو نسجن واخد عقابه ومابعرف هلأ وين صار مصيرو

يوسف بيخاف اكتر انو يكمل

شغف:ممكن تكمل

يوسف:يلي ضربك انتي بتعرفيه..وهو هلأ مو بلسجن

شغف:لكن؟

يوسف بينزل عيونو بلأرض:شغف..بتمنى تسامحيني..أنا هو الانسان يلي عمل فيكي هيك

شغف بتحس بشي غريب صار جواتها،وكأنو في حلم بخيالها عم ينعاد بس بترجع بتركز بلواقع

شغف:انت؟

يوسف:أي..وبوقتها اكتشفو بلكاميرات أنو انتي مانتبهتي ومشيتي بسرعة ووقعت ع تعهد واهلك مارفعو قضية علي و..وبعيدن أنا بقيت معك...لحد هي اللحظة

شغف:كيف يعني؟

يوسف:يعني أول شي بلمشفى طول فترتك هنيك بقيت بلمشفى اعدت بغرفة قريبة علقسم يلي انتي فيه..وبعدين اقترحت ع عيلتك نجيبك علبيت ومن يوما لهلأ أنا عم اجي يومياً..

شغف مصدومة أو يمكن مو مصدقتو،لأنو مافي سبب يخليه يعمل هلشي..

يوسف:بظن بيكفي هلقد..في شي تاني لازم نعملو

شغف:شو؟

يوسف:اتصلت بلطبيب قبل مااجي،وحكالي أنو لازم تحاولي تستعيدي نشاطك من اليوم لما تأذي نفسك

شغف:المعنى؟

بيوقف عرجليه

يوسف:المعنى رح نبلش نمشي..ونحكي ونتحرك وناكل بشكل طبيعي نوعا ما

بيقرب عليها وهية بتخاف

شغف:لا لا لا،أناا مابدي لسا موجوعة

يوسف:هلشي اجباري،بس كلو رح يخف مع الوقت صدقيني،هاتي ايدك

بيمد ايدو لأيدها وبيمسكا،بترجع بتطلع بعيونو وبيبتسملا

يوسف:مستحيل خليكي تنأذي وأنا معك،كوني واثقة

في شي عم يمنعا،لأنو يلي قداما يوسف،ومابتعرف ليش بس مع هيك بيمسكا،وبيقوما ارتجفت كلها واختل توازنا

بس يوسف مسكها بقوة وحضنا بين ايديه

يوسف:لا تأعدي كملي..

بتوقف عرجليها،وبتبلش تمشي وتسترجع قوة عضلاتها

بيجي أبوها بيلاقيها مسنودة ع يوسف

وبيمشيها

بيبتسم حس براحة،بعد زمان شاف بنتو

واقفة عرجليها هلشي منعو إنو يتدخل وراح

لمحت شغف ابوها وقالت بينها وبين

نفسها:هلقد بابا مأمن ب يوسف

جنبي،ياترى اديش بقيت نايمة،وشو صار

بغيبتي؟

#سارة_العلي #يتبع #حكاية🕳 #قصص

hekaea_tna@

يوسف:بتمنى يجي يوم وتقدري تسامحيني

شغف:فيك تاخدني عهديك الخزانة

يوسف:اي تكرمي

أما عند ندى بيجي عصام

ندى:شو عم يعملو؟

عصام:الحمدلله شكلو يوسف قدر يقنعا تمشي

ندى:اي منيح

عصام:أنا بلشت آخد قرار

ندى:يلي هو؟

عصام:إذا وجود يوسف جنب شغف رح يرجعها بخير،أنا مارح ابعدن عن بعض..

ندى:معك حق

عصام:عمليلو شي يشربو بس تعملي الشوربة ل شغف

ندى:لاتقلق مجهزتلو مفاجأة هههه

عصام:شو رح تعملي

ندى:لاتشغل بالك

أما عند شغف

بيتطلع فيها يوسف وهية عم تتفحص خزانتا ومبتسمة

شغف:كيفا لينا

يوسف تفاجأ بسؤالا:بصراحة مابعرف..

شغف:معقول؟

يوسف:نحن نفصلنا من وقتا

شغف:شو السبب؟

يوسف:أول شي يلي عملتو مو مسموح بلنسبة ألي،عدا عن هيك كان في مشاكل كتير بيناتنا،يعني فيكي تقولي ماعم نقدر نوصل لبعض..هية بمكان وانا بمكان

شغف:بتمنى ماكون السبب

يوسف:معقول؟لسا خايفة ع مشاعرا

شغف:لأني مو متلا..

بيتطلع فيها بحب وبيهمسلا:بلفعل مو متلا

بيحس عليها أنها تعبت

يوسف:تعالي نرجع منكمل بعدين

بترجع بتمسكو وأول مايوصلو للسرير
بتفوت ندى

ندى:شغف بنتي،الشوربة جاهزة بتحبي جيبا
لهون او بتطلعي؟

شغف:لا انا تعبت رح ابقا هون ماما

بتطلع ع أيد أمها بتلاقي الكوب الخاص فيها
المكتوب عليه اسمها

ندى بتتوجه عند يوسف:تفضل ابني

يوسف بفرح بعد ماادمن عليه:اووه يسلم هلايدين خالتي

شغف بصدمة وشوية انزعاج:ماما؟!

ندى بتكتم ضحكتا:شو ياعيون أمك

شغف بتتطلع علكوب مع أول رشفة ل يوسف؛وأول ماينتبه ع نظرات شغف بتجيه الغصة وبيصير يكح

ندى:بي بسم الله عليك لك ابني

شغف:انت منيح؟

بيحط الكوب ع طرف

يوسف:منيح منيح،شكلي ماعاد اتهنى فيه

بتضحك ندى

بتطلع شغف:شو يعني؟يعني ليكون ألك هلكوب ومابعرف

ندى:أمم ولا شي،بس شكلو بغيابك في مين اقتحم خصوصيتك يابنتي..يلا بلأذن

يوسف جواتو بيقول:والله ياحماتي طلعتي قوية،لسا ماتسميتي حماتي وعم تعملي هيك

بتطلع شغف بغيظ

يوسف بيضحكلا وبطالعلا سنانو بضحكتو بمزح

شغف:بتعرف..لو ماتعبت من الكلام..

يوسف:طيب اهدي،وبكرا بوعدك قدملك تفسير لكلشي بس بشرط

بتطلع فيه بمعنى شو الشرط؟

يوسف:تقولي لأبوكي يقبل أجي يومياً متل قبل

شغف:طيب...بس لأنو بدي اعرف شو كنت عم تعمل هون

بتجيب ندى الشوربة وبتأعد جنب شغف لتطعميها

بتطلع شغف فيه بغيظ

يوسف بأحراج:احمم..طيب أنا بستأذن..وو..بدي اسألك خالتي عمي أبو فؤاد وين؟

ندى:برا ناطرك

يوسف:ناطرني؟طيب اوك يلا بلأذن..

أول مايفوت عغرفة الجلوس

عصام:تفضل أعود ابني

يوسف بيرتاح نفسياً من طريقة عصام وبيأعد

عصام:بعرف أنو بدك تطلب تجي بكرا..خلينا نتعدى هلمرحلة

يوسف:يعني انت موافق؟

عصام:بما أنو كلو لمصلحة بنتي،رح وافق ،وبلوقت يلي رح شوف بنتي رح تتأذى من وجودك..مو بس رح ارفض،هلمرة رح اأذيك كمان

يوسف:مستحيل،فيك تثق فيني..

عصام:الله يخليك لأهلك..

بيستأذن يوسف وبيروح،كل يومو وهو عم يفكر ب شغف وهي كذلك الأمر،بيمرء هلكم يوم بيجي يوسف بس مابيحكو كتير،لأنو كان معاهن الدكتور بيشوفا وبيفحصا

وبعد اسبوع بتروح شغف فحص
بلمستشفى،ويوسف مرافقها طبعاً وبس
ترجع علبيت،بتجي بتزورها رند وزياد

كانت رند بلفعل متحسنة عن قبل وبتخبر
يوسف أنها بعدت عن لينا كتير من يوم
الحادثة،وبيلاحظ يوسف التغيير الحقيقي
جواتا

وزياد فرح كتير برجعة شغف

زياد:يعني قريباً منرجع منشوفكن سوا
بلمعهد

يوسف بيبتسم:انشالله..اكيد

كانت شغف مكتفية بتوزيع
ابتسامات،ومابتعرف شو يلي مو مريحها
تجاه الموجودين

بيمشو،وفؤاد وعصام كمان مابيكونو بلبيت..

ندى:أنا رح روح رتب المطبخ،خليني وصلك عغرفتك

يوسف:أنا بوصلا خالتي،بأعد معها شوي وبمشي

ندى:طيب ماشي الله يعطيك العافية

بتروح ندى وبيقرب يوسف ليمسك شغف

شغف:بس أنا خلص بقدر امشي لحالي..الوضع تحسن عن قبل

يوسف:تمام،يلا لكن تعي بدي ورجيكي شو جبتلك معي..

بيفوتو هني التنين علغرفة كان حاطتلا كيس ع طرف

بيطالعلا تلت كتب

شغف لمجرد تشوف الكتب بيصيرو عيونها قلوب

شغف:شو هدول؟

يوسف:روايات

شغف:انت شو عرفك أني بحب الروايات؟

بيسكت يوسف وبيكتم ضحكتو

شغف:بظن صار وقتها..فيك تحكيلي كلشي من يوم أنا نمت لليوم

يوسف بمزح:وبتسامحيني؟

شغف:لهلدرجة؟لك شو عامل

يوسف:واللهي متل ماحكتلك أمك،خترقت خصوصياتك

شغف:ومين سمحلك مثلاً؟

يوسف:أنتي..قصدي أنا

شغف:انت فيك شي؟أنا بعرفك ماكنت مجنون

يوسف:بصراحة وانا بعرف حالي عاقل،بس هلأربع شهور معك جننوني

شغف:أربع شهور وانت جنبي؟ماملیت؟

يوسف:أبداً،بلأخص آخر شهر،شايفة رواياتك هي،أنا قرأت نصهن تقريباً

شغف:عم تمزح

يوسف:صدقيني وحفظانهن كمان،يلا سأليني أي شي ورح جاوبك..وبلمناسبة عرفت بسببن كتير عنك،يعني فيكي تقولي صرت أعرفك اكتر من حالك

#سارة_العلي #يتبع #حكاية🕳 #قصص

hekaea_tna@

شغف:ليش هيك عملت؟

يوسف:بصراحة مابعرف..بعتذر اكيد أنا
ماكان مسمحلي،بس انتي مارفضتي وقتا

شغف:كيف بدي ارفض وانا غايبة عن الدنيا

بيسرح فيها،وهو بين اللحظة والتانية ماعم
يصدق أنها قدام عيونو وعم يتناقشو سوا

شغف:وين بتسرح انت؟

يوسف:فيكي..

بيسكتها وماعاد يطلع معها حرف..

يوسف:قرأت ملاحظاتك بين سطور
الروايات،عرفت شو بتحبي وشو
بتكرهي..عرفت كيف بتفكري وشو

امنياتك،عرفت شي عنك ماحدا بيعرفو غيري..

شغف:مثلاً؟

بيقرب منها كتير وبيأعد عطرف السرير جنبها

يوسف:مثلاً أنك من جوا بتحسي أنك غير الكل،أنك بتقصي شعرك هيك لحتى ماتشبهين كلن..أنو بتقولي ماعم تلاقي تشابه بينك وبين أي شخص،بس بلفعل أنتي من جواتك مابدك تشبهي حدا..أنك شغف يلي بحياتا مافاتت بعلاقة حب،بس بنفس الوقت عايشة اعمق قصة حب بينها وبين هي الكتب..وأنا لقيتك هنيك..حبيت عالمك الخاص

كانت عم تطلع فيه ببلاهة،وسارحة بنظراتو يلي كانت كفيلة أنو تدوبها،قلبها عم يتسرع كل مالمحت ابتسامتو الفتانة وهو عم يحكي،ويوقف حكي ليشوف ردة فعلا بين الجملة والتانية

بيكمل يوسف:بعرف أنك عم تخططي لمستقبل مع رفيق دربك،يلي كلو حب ورومنسية..بعرف أنك طبيعية لأنك بدك تكوني الطبيعية الوحيدة بهلكون..بتعيشي مع رواياتك،وبتحلمي فيهن..بتفوتي بكل الشخصيات،وبعدين بترجعي لشخصيتك المختلفة..بتجمعي ذكريات،لأنو بتحبي تتركي لكل شي حلو عرفتيه بحياتك أثر...متل هداك المكان مثلاً

وبيأشر باصبعو ع خزانتا

شغف بخجل:انت ماكان لازم..

يوسف:هسس خليني كمل..أنا بعرف أنو جواتك بنت مجنونة،كتير كمان..بس مستحيل حدا يشوف هاد الشي،ومابدي حدا يشوف هلجانب

شغف بتردد:ليش؟

يوسف:لأنو عشقتك بسببو..

بتفتح عيونها عآخرن وقت بتسمع هلكلمة،وبتحس الدم بعروقها صار متل النار

بيحس يوسف بنبض قلبها كيف عم يتسارع،وحس أنو هيك رح يأذيها

بعد عنها لتقدر تاخد نفس بهدوء،بيبرم ضهرو ألها وبيبتسم ابتسامة نصر،ردة فعلا هي اكدتلو كل توقعاتو،أنو بقلب شغف في مشاعر تجاهو

شغف:يوسف..فيك تمشي..

بيتطلع فيها

شغف:لو سمحت،روح بترجاك

يوسف:ماشي متل مابتحبي..بس صدقيني رح ارجع..

بيروح وهو فرحان ،يمكن فرحتو كانت اقوى من يوم صحيت،مع أنو ماتوقع يفرح اكتر من هداك اليوم،شغف قضت يومها كلو وهية لسا متفاجأة

بتقوم وبتفتش بين غراضها

شغف:انت شفت كل هلاشيا المجنونة،هو بقي معي اربع شهور وعم يتطلع فيني..وما مل،لا ياربي هيك كتير واللهي كتير

بتصير بتبكي ومابتقدر تسكت،الشي الطبيعي بحالتها هي..

شغف:أنا..أنا عطول بتمنى عيش قصة متل الروايات بس مو لهلدرجة..ياربي يعني،قصتي هي بحياتي ماقرأتا،لك هو عرف كلشي عني كلشي..أنا مميزة بنظرو..أنا غير الكل معقول هو حبني لأنو غيرن؟يوسف انت عنجد بتحبني؟

بيمرء تلت أيام،يوسف مابيجي،عطاها فرصة وبهلفرصة ماتركت سؤال ماسألتو لعيلتا وحكولا كلشي صار بهلفترة،وبلفعل كيف يوسف ماتركا ولا لحظة مع أنو كانو كتير يحرجوه ببعض الأوقات

بتفوت شفف عغرفتها،مع كوب النسكافيه..بتفتح الخزانة وبتطالع الدفتر يلي مخبيتو من تلت سنين،يومها عجبها كتير وقررت وقت رح تكتب روايتها يكون عليه

بتتذكر تركت كل ورقو ابيض بدون ولا نقطة حبر،ولما بتفتحو بيوقع منو منديل مطوي بتحطو عطرف بعدها بتتفاجأ بأول صفحة يلي مكتوب عليها بخط رائع وكبير

#شغفها_حبا

وتحتو تماماً مكتوب(يوسف&شغف)

بتحاول تتذكر

شغف:مستحيل،أنا ماكتبت عليه بنوب..مين يلي كتب هيك؟

بتمسك المنديل وبتلاحظ اصفرار لونو بشكل بسيط،بتقربو ع أنفها لتشم ريحة عطر يوسف..

شغف:يوسف..يعني حتى بهي كشفتني؟انتي عرفت أنو أنا..

فجأة بيرن تلفونها،بتلاقي اسم يوسف،بتفتح وبتحطو ع أدنها بصمت

يوسف بعد لحظات:بعرف أنك عم تفكري فيني..بس مابعرف عند أي ذكرى من ذكرياتي يلي تركتها بعالمك وصلتي..

شغف:...

يوسف:شتقتيلي؟..لاتجاوبي،بعرف الجواب لحالي..أصلاً تعودت احكي واسمع الجواب بقلبي..

شغف:ليش أنا؟

يوسف:لأنك الشغف..لأنك الحب الأول والأخير..

شغف:بس انت حبيت قبلي

يوسف:ماكان حب بشغف،وانتي اكتر انسانة بتعرف عن الحب،وبتعرفي الحب بلا شغف شو يعني

شغف:أنا ماكنت أعرف الحب بشغف من قبل..

يوسف:وهلأ؟

شغف:جذبتني بشكل كبير..بدون مااعرف السبب،خليتني اتخبط بأفكاري وابقا أيام بلا قراءة..ومااعرف شو صار فيني،وكل ماابعد عنك،تقربني بقوة لعندك،دفعة وحدة لدرجة تخلي روحك جواتي بدون أي علم منك

يوسف:بلفعل روحي هية يلي عشقتك،وعشق الأرواح اقوى بكتير...شغف

شغف:نعم

يوسف:أنا بحبك..بحبك لدرجة ماتركتي شي فيني ألي..كلي صار ألك

بيصيبها تعب نفسي بلحظة ومابتعرف السبب،حتى هو حس فيها بدون ماتحكي ولا كلمة

يوسف:شغف انتي منيحة؟

شغف:بعتذر لازم سكر..

بتسكر مباشرة وبتروح بتأعد علكرسي،في شي بخيالا وصور وذكريات غريبة ماعم تعرف شو هنن،بتتعب كتير لتقدر تنام

أما عند يوسف..بيكون عم يبرم بلغرفة وهو عم يحكي مع حالو:لا مستحيل اتحمل اكتر..أنا وشغف لازم نرتبط باسرع وقت،بدي شوفك عطول جنبي،ومانفترق بأي لحظة..شكلي تعاطيتك كتير وادمنتك

#سارة_العلي #يتبع #حكاية•• #قصص

hekaea_tna@

بتصحا شغف وهية تعبانة كتير ومرعوبة،من حلم أو كابوس مدايقا كتير

بتشرب كاسة المي ومن كتر ماعم ترجف بتوقع من ايدا،بتجي امها عصوت الضجة يلي صار

ندى:شغف،بنتي انتي منيحة

بتصير شغف بتبكي لسا متأثرة بلمنام،وامها بتضما

ندى:شبك ياعمري انتي

شغف:أمي مالحقت..مالحقت افرح،مالحقت بنوب

ندى:اهدي يانضر عيني انتي تعاوذي من الشيطان وكلو رح يكون منيح..

بتروء بعد شوي،وامها بتروح لتعملا شي دافي تشربو

بتعصر مخا كتير شغف،هيييك لتطلع بتفكير واحد

شغف:أنا شفتو لهلمنام..شفت انو بعد الحادث صرت عميا،بس ايمتى،معقول وانا بلغيبوبة؟طبعاً لكن ايمتى..

بيمرء كم ساعة بعدين بيجي يوسف

بيدخل لعندا بس كانت متدايقة

يوسف:ليش معصبة هلقد؟

شغف:مو حابة احكي

يوسف:طيب فيكي تسمعي؟

بتطلع فيه بطرف عينها

بيجيب رواية من الروايات الجديدة وبيأعد
يقرأ،شوي شوي بتندمج معو
شغف،وبتنسى الموضوع يلي صار معها

شغف بتقاطعو وبتقول بجدية وهي
منسجمة كتير:بس هاد اسمو غباء،أنا لو
مكانو،برفض وببقا ع قراري وكرامتي اهم ولا
انت شو رأيك

بيمثل يوسف الجدية وبيكتم
ضحكتو:واللهي إن جيتي للجد،أنا شايف أنو
هيك بنت مابتتفوت،لهيك بعمل متل
ماعمل البطل وبلا كرامة بلا بطيخ،لك مجرد
ماشرحو تفاصيل البنت انا دخت فيها

بتفتح عيونها عآخرن وبتقلو بعصبية:لأنكم
جنس عاطل

يوسف بضحكة:شو؟؟

شغف:أي نعم،انتو الرجال كلكم نسونجية،روح من هون يلا،يلا يلا وهات هي من ايدك،وشكراً ألك ماعاد بدي تقرألي قال آعد بيتخيلي البطلة كمان،مو ناقص غير تعشقها ومابعرف شو

يوسف بيغمزا وبيقلا:نذكرك شغف خانم؟نذكرك بكم واحد وقعتي بلغرام ومابعرف شو

بتتذكر الملاحظات يلي أكيد يوسف قرأن كلن وبتقلو بخجل:أاا..اصلاً هدول قبل..يعني قبل ماأعرفك

بيفرح كتير أنو عم يقدر يزلقا بلكلام،بيقرب بحركة هجوم لعندها وبيقعد جنبها:شو قلتي؟بلله عليكي تعيدي

شغف:لك..ولا شي شو بدي قول يعنييي

بيمسكا من دقنها باصابعو وبيبرملا وجها مقابل وجهو وبيقلا:عينك بعيني لشوف..

بينكتم نفسها،وبتحس قلبها رح يوقف،وماعاد يطلع من تما حرف

يوسف بهمس وحنية:هاا..احكي سامعك

شغف بترفع حواجبها لفوق

يوسف:شو؟احكي انا مابفهم بلغة الاشارة

شغف بصوت يادوب طالع:بأ...بعد شوي ممكن بس شوي

بيبعد نتفة صغيرة

شغف:لاكمان شوي

بيبعد كمان،فجأة بتهرب من قدامو وبتوقف مقابل الشباك وبتعطيه ضهرا

شغف:يوسف..انا انا كتير يعني..تعبانة فيك تتركني لحالي

مابتحس إلا صار وراها

وهمسلا:لأ..ماحذرتي،ماعاد فيكي تتخلصي مني

بينهز جسدها من وجودو قريب هيك منها

بيبعدها شوي وبيوقف قدامها بتضرب الشمس بعيونها،وهو بيدوب فيها

يوسف:تذكرت هداك اليوم،جنب المعهد برا..تتذكري؟

شغف بهدوء:هأ

يوسف بيعرف أنها عم تتناسا:أمم..تعي لذكرك،يوم جبتلك نسكافيه..

شغف:أي..تذكرت

بيطلع يوسف وشاح صغير من جيبتو،متل فولار عنق،وبيمسحلا طرف خدها فيه بنعومة

بعدين بيقلا:مسكيه..فيكي تكتبي ملاحظتك وتضيفيه علذكريات يلي عندك بلخزانة

بتطلع فيه

يوسف:وشاح وهم بقصة #انفصام_عاشقة متلو تماماً

بتفرح كتير وبتسحبو من ايدو

شغف:ياي مو معقول،عنجد أيي هو ذاتو

بيكتم ضحكتو،وكأنو هية شايفتو من قبل

بتركد من قدام عيونو بحركات طفولية بتفتح خزانتا وبتحطو،بتكتب ورقة وبتحطا فوقو

بيقرب لعندا يوسف:أنا رح امشي..بس قبل ماامشي بدي قلك شي

شغف:قول

يوسف:هي الحركات يلي عملتيها هلأ،إذا بتعمليا قدام شخص غيري..مارح يحصل خير

بتهز راسها بإيجاب وبيروح

واخيراً بتاخد نفس بهدوء

بيمرء فترة اسبوع،يوسف ماعاد اجا يومياً،بس عطول بخيالا،وبلفعل تارك بصمتو بكل مكان،صارت تفتح روايات قديمة لتقرأ ملاحظاتو يلي تحت ملاحظاتها وتبتسم،ومن جوا قلبها تفرح وتحس بصدق مشاعرو،كيف قدر يحبا هيك وكمان يغار عليها،حست بأنانيتو فيها

بس بكل يوم،قبل ماتنام يتعبا
التفكير،والمنام عم يتكرر عندها

بس بيوما تعبت زيادة وصحيت عم
تبكي،حاولت ندى تهديا وماحدا عرف
شبها،لوقت أجا يوسف..

بيفوت وهية بتسكت،بتروح امها وبيبقو
لوحدهم

يوسف:كيفك شغف

شغف بعصبية:مو منيحة..مو منيحة بنوب

يوسف:شبك؟طيب احكيلي

شغف بينزلو دموعا بدون إرادة:وعدتني
تبقى جنبي واثق فيك،وليكك عم تتركني
شوي شوي،عم تعلقني فيك وتتركني،بكل
مكان انت موجود،بعقلي وبكل زاوية
بغرفتي وحتى بمنامي..(بتسكت لحظات

بتطلع بعيونو وعيونها كلن دموع،بتحرق
قلبو بنظرتها وبتكمل):وبقلبي..

مابيقدر يتحمل بيقرب لعندها وبيخطفا
بحضنو بقوة وشغف

شغف:خليتني حبك،لاتتخلى عني
معناها،لاتتركني..طول الوقت مخبية
مشاعري قبل الحادثة،لكن هلأ ممنوع
تتركني..أنا غيرن كلن صح،انت حكيتها،وحبي
رح يكون غير..مشاعري قوية،يعني كل
مشاعر الحب يلي كاتمتا بقلبي،رح تنصب
عليك دفعة وحدة

بيشد اكتر بضمتو وبيقلا:وانا رح
احتويكي،واخد هلحب،وكون مخلص
واعطيكي اضعاف،لك أنا بعشقك

شغف:معناها ساعدني،أنا تعبانة

يوسف:احكي شو متعبك،وانتي
بحضني،ورح آخد كل وجعك لجوا قلبي

شغف:نفسيتي متدمرة،في مشاعر غريبة
ومنامات وخيالات،انت موجود بس مو انت

يوسف:كيف يعني؟

شغف:واللهي مابعرف

بيبعدها عن حضنو وبيمسحلا دموعا

#سارة_العلي #يتبع #حكاية🕳 #قصص
hekaea_tna@

يوسف:رح حل كلشي..هلأ بتفق مع ابوكي
لنشوف حل للموضوع،وتروحي عند طبيب
نفسي،انتي بس اهدي

شغف:يمكن بيقولو كرامتي مالازم تهون علي،بس انا مو شايفتا رح تتأذى إذا طلبت منك

يوسف:طلبي،أنا عيوني ألك

شغف:لازم تهتم فيني كتير وتبقى جنبي وتحبني بقوة

بيبتسم يوسف،كل مرة عم يشوف منها طرف بيجننو فيها اكتر،هية تغيرت كتير عن أول،وبنظرو من حقا هاد الشي،بعد ماعاشت سنين وهية وحيدة صار الوقت أنها تبطل وحيدة

يوسف:تأكدي تماماً أنو ماعاد تحتاجي تطلبي هيك،وشغلة تانية،لما بتكون كرامتك من كرامتي لاتتوقعي تنهان بنوب،لأنو مستحيل أهين نفسي

بتمر الايام وبيختارو دكتور لشغف بتحكيلو كلشي صاير معها

الدكتور:شغف..انتي عندك مشكلة،الاعطاء المفرط،لكل شغلة بتحبيها بتعطيها بشكل مفرط،القراءة يلي انتي بتعشقيها استحوذت عليكي لما كنتي ضعيفة،وماكنتي قادرة تسيطري عحالك وقت غيبوبتك،خيالك أخدك لمكان تاني وقلبلك كل الموازين،أنتي بتتمني تكوني بطلة ولهيك عشتي هاد الحلم بغيبوبتك..وبنظرك البطلة بتعيش ظروف غريبة،مع عائلة غريبة لهيك عائلتك ختلفت بهلحلم،وصارو سيئين معك..بنظرك انو البطلة لازم تعاني من مأساة صعبة،لهيك ختار خيالك أنو تخسري نظرك بهلحلم..وختار أنو تعيشي ظروف غريبة متعاكسة مع مجتمعك الحقيقي،أنك

تروحي مع شب لمكان بعيد واهلك مايرفضو،أنك تعيشي معو ببيت واحد،الشخصية يلي عشتيها هية عكس شخصية شغف تماماً،يعني الضد...وهلشي خلاكي مدموجة لدرجة منعك تكوني قوية وتصحي من غيبوبتك،متل وقت نشوف منام،بيعجبنا بأيامنا العادية منتمنى نبقا فيه لأنو كلنا منلاقي بلخيال حياة اجمل من الواقع

شغف:بس أنا العكس..دكتور أنا حالياً عاجبني واقعي اكتر بكتير،عاجبني طبيعتي وعيلتيي..وحبي الغريب

بيبتسم الدكتور:برافو،حلو انك تتقبلي حياتك،تحبيها لحتى تعيشيها وانتي مبسوطة وسعيدة..

شغف:دكتور..فيني ابقى عم اقرأ؟

الدكتور:بظن صار وقت الكتابة

شغف:بتقصد اكتب رواية؟

الدكتور:تكتبي أي..أو تعيشيها

بتبتسم شغف وبتطلع من العيادة بيكون يوسف ناطرها بلسيارة

بتطلع جنبو وهية مبتسمة

يوسف:آخر جلسة؟

بتهز راسا بإيجاب

يوسف:لقيتي كل أجوبتك

شغف:أي..

بتبرم عليه بضحكتها المميزة،وبقرب وبتضمو بقوة..

يوسف:هههه لك شبك

شغف:عرفت أنا بشوف متميزة

يوسف:بشو؟

شغف:فيك انت..

بيضحكو سوا،

يوسف:يلا صار وقت مشروعنا

شغف:بس افهم صرلك اسبوع بتقلي بدك
تاخدني علمول وماعرف السبب

يوسف:قلتلك لتغيري جو

بيتوجهو علسوق،بتشتري كتير اشياء
جديدة،وبتغير كتير بتفاصيل فيها،لتبدا حياة
جديدة مشتركة بكلشي مع يوسف..

وبتخليه هو يختار معها طريقة لبسها الجديد

يوسف:شغف بدي روح لهلمحل وراجع

شغف:أوك..

بيغط شي ربع ساعة وبيجي

شغف:اجيت؟ليك بدي ورجيك شي

يوسف:أنا يلي بدي ورجيكي شي..تعي معي

شغف:لك ستنا شوي

يوسف بيمسكا من ايدها وبياخدها ع مكتبة بلمول

شغف:هههه روايات من جديد

يوسف:ليكون مليتي؟

شغف:ابداً،طيب يلا نختار

يوسف:لو سمحت عطيني هاد

بيكون كتاب بس شكلو كبير وفيو كتير أوراق

شغف:أوف كل هاد بدنا سنة نقرأها

بيمسكو وبيلتفت ع شغف

يوسف:شغف..بتعرفي شو احلى شي بهلكون؟

شغف:ههه أنا..

يوسف:أحلى شي بهلكون شغف..شغفي اميرتي النائمة

بتطلع علكتاب كان مكتوب عليه #أميرتي_النائمة وصورة بنت نايمة

بتفتحو شغف،لتتفاجأ أنو الورق محفور حفرة كبيرة بلمنتصف،وفي مكانو علبة مجوهرات صغيرة

يوسف:فتحيا

بتفتحا،لتلاقي خاتم ألماس،بيجنن

يوسف:هون وبهلمكتبة وبين كل هلروايات،بتتزوجيني أميرتي؟

بتحط ايديها ع وجها من الخجل والصدمة،وبتضحك

بيتنحنح يوسف بانزعاج

بتطلع فيه

بيقرب وبيهمسلا:مو قلتلك لاتعملي هيك حركات قدام الناس

بتكتم ضحكتا،وبعدين بتهز راسا

شغف:أي بقبل..بقبل هههههه

بيضما بقوة،وبيحملا بنص المكتبة،والرجال العجوز صاحب المكتبة بيفرح فيهن كتير

بينزلا علأرض وبيقلا:وحذري شو مهرك

شغف:هههه شو

يوسف:مكتبة للعشاق،رح اعملا ليجو العشاق ويقرأو فيها،ويحبو بعض..ورح سميها #شغفها_حبا

بيمسك الخاتم وبيبرملا ياه عطرف لحتى تطلع شو محفور جواتو،الجملة نفسا شغفها حبا

شغف بيدمعو عيونها بحب

يوسف:أنا بعشقك بجنون،وبدي كلشي يكون مو متل يلي تتخيليه،يكون احلى من كلشي قرأتيه،نقشت هون اسم روايتك،يلي رح تكتبيها وتنشريها وتكوني كاتبتي العظيمة شغفي

بينزلو دموعا بيقرب وبيمسحلا ياه

يوسف:اميرتي..لاتبكي بس ضحكي..عيونك مابيلبقلا غير الفرح

بيروح وبيطلب ايدها من عيلتها
رسمياً،وبيحددو موعد الزواج

وقبل بليلة من عرسهم..

يوسف:بس لازم اخد حقك منها

شغف:الله اخدلي حقي من لينا،يوم خسرتك
هية وانت صرت ألي وهلشي بيكفي..

يوسف:شغفي

شغف:روحا

يوسف:جهزيلي هديك الأوراق،بدي اخدك
لتعملي كل هي النهايات،يلي خبيتيهن
لنعيشن سوا

شغف:هههه أنت متأكد؟

يوسف:ممم يعني أنتي كل مابحكي كلمة
بتصدقيها؟

شغف:ننن بلله شو؟انت رجال وكلمتك كلمة صح ولا لا

يوسف:وعندك شك؟

شغف:معناها جهزلي حالك رح يكون شهر عسل مليئ بلمشاريع

يوسف:هههه الله يستر شكلي بكرا مو جاية علعرس

شغف:بلكي بتتشاهد على روحك

يوسف:هههههه هلأ هيك؟

بيسكرو وبينامو مرتاحين ليصحو تاني يوم واحلى يوم بحياتهم

بعد كل التجهيزات،كان عاملا مفاجأة بلمكان يلي رح يصير فيه الحفلة،بتلبس فستانها

المميز وكل المعازيم بيتوجهو عبكير
عهديك المنطقة البعيدة الغريبة

بيجي يوسف وأول مابيشوفها،بيبرم بضهرو
لأنو ماتحمل يشوفها هلقد بهلجمال

بتقرب لعندو:غيرت رأيك؟

بيبرم لعندا:مستحيل..أنا عم اعشقك كل يوم
اكتر،يلا نروح

بيروحو بسيارتو الخاصة المزينة

شغف:كأنو الطريق بعيد؟

يوسف:اي هههه

بيوصلو بتلاقي مكان غريب كلو خضار وورود
وجنبو في جبل عالي كتير،مكان مزين وفي
طاولات للضيوف وشموع وورود بيضا مزين
بطريقة بتجنن وفي خضار طبيعي وبحيرة

صغيرة عطرف الكرسي يلي عشكل كتاب مفتوح مخصص للعروسين..

فجأة بتتذكر هداك الحلم وبتوجه نظرا علجبل

يوسف:تركتي كل هلمكان يلي بيجنن وعم تطلعي لهنيك

شغف:يمكن ماتصدقني يوسف،أنا شفت منام قبل الحادث،كنا واقفين هنيك علجبل،قلتلي لازم ننزل من هنيك لنوصل لهون

بيقرب وبيضما بقوة وبيقلا بضحكة:هي انتي شغف

شغف:يوسف

يوسف:ياعيونو ليوسف...

شغف:"كنت يوماً ما أنا،واليوم كلي أنت"...

وهيك بتكون انتهت رواية شغف..وباقي عليها تكتبها..كانو اسعد الناس بهلدنيا..كل واحد منهن كمل التاني،بحب والاهتمام..والتفاهم عاشوا احلى الايام..

منتركهم ليعيشو أحلى الأيام،بخيالنا الجميل..ومنرجع لواقعنا

...انتهت...

،بتمنالكم كل الحب ،وبتمنى تعجبكم هلقصة

ناطرة رأيكم بكل تفاصيله،حب كبير ألكم

#سارة_العلي #يتبع #حكاية🕳 #قصص

صفحة انستغرام @hekaea_tna